

كتاب المصباح في علم المفاح في الحكمة الالهية
والصناعة الحكيمة تأليف الاستاذ الفاضل
وحيد دهره وفريد عصره علي الدين
ايد مر ابن علي ابن ايد مر الجلدكي
تغمد الله

برحمته

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال مصباح في علم
المفاح لايد مر ابن علي الجلدكي قال قد نقل عن الاستاذ
فيما يزيد على ثلاثة الاف كتاب طرق مختلفة في المفاح ليعلم
انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان كثيرة ولا شك
ان كل اصبع فيها مصباح وجملة المصابع ثلثمائة و
ستون وقسمناه على اربعة اقسام وجعلنا
لكل قسم مقدمة ومصابع وخاتمة والكل تسعون

قد عجز القاصد في الفهم
مصباحا الثاني من المحرم من مطبعة
امير بطبعة



هو
مصباح في علم المفناح
لايد مر ابن علي
المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الملك الحق العظيم الفتاح الموجد الخلق العليم
الذي افتتح كل باب واوجد كل مفتاح واوجد بحكمته الليل
والنهار والمسا والصباح وعقل العقول ودبرها واوجد
النفوس وسخرها وروح الارواح وسير الافلاك وسخر
الاملاك وجسم الاجسام وحرك الاشباح سبحا لا اله الا
هو مدبر الكل وقالق الاصباح احمد على ما علمنا و
فهمنا وسرنا في رياض المواهب الانشراح واوصلنا
النعم التي لا تحصى ولا تنفد في غدو ولا رواح واشكر على
ما امتنابه من علم وعمل وتحقيق وارتياح واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له المنفصل بالكرم والجود السما
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت في الكتب والمبعوث
من العرب في اشرف البطاح صلى الله عليه وعلى اله وصحابه

خلاصة القبائل والاصايل واهل الصلاح ما سجت الموجود
 الخالقها بالسن فصاح وما ترخت الكينات من فيض مجار
 رحمة وجوده اى ارتياح وما اضافي خندس الليل مصبا
 وما سري في كل باب سرفتح كل مضاح وسلم تسليم كثيرا
 متصل البقايد الابدين ودهر الداهرين وبعد اقول
 وبالله التوفيق ان من اعتمد الحق بالبرهان والدليل و
 سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربانية و
 حاز مضناخ الهداية العقلانية ولما فتح الله علينا جل و علا
 من مدد سراسمه نعم الوهاب ورزقنا من فضله بغير حساب
 وكان من حق المنعم شكر النعمة ومن شكر النعمة اداء الامانة
 والنصيحة للاخوان فوجب ان نودى الامانة على وجهين
 الوجه الاول ان نخرج من عرض الدنيا كلها بالانقضاء
 ما عندكم ينفد وما عند الله باق والوجه الثاني
 ان نقيد الكاتب بالطروس بما علمنا الله نعم لنودى الامانة
 لمستحقها من الاخوان والسيادة الابرار الطلبة لهذا الشأن
 الذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله نعم عز وجل
 في تصنيف ما القناه من الكتب السعيدة الواضحة الجميلة
 المشروحة المفيدة لاسيما كنا بناها لاية الطلب في شرح المكتيب

وكتابنا التقريب في اسرار التركيب وكتابنا غاية السور في
 شرح ديوان الشذور وكتابنا المسمي بالبرهان في اسرار علم
 الميزان وكتابنا هذا المسمي بالمصباح في اسرار علم المفاتيح و
 كتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص ولنا من خواص كتبنا
 كتابنا المعروف بنبأ في الفكر في الكشف عن احوال الحجب و
 ذكرنا في اخره المنام الكاهني المذكور في المقدمة من هذا
 السفر الاول من هذا الكتاب في اول القسم الثاني ليكون
 توطئة للطالب المحقق فيما يعاني وقصدنا وجه الله تعالى و
 جزيل الثواب اذ وقينا بالتصحيح الصحيحة المحضة للاخوان
 الاصحاب لا تاقد كشفنا عن اسرار علم المفاتيح المحجوب و
 فتحنا من علم العالم الصناعات لك ابواب فاشكر الله الكريم
 الوهاب واياك والشك فيما نقول فان الشك مانع من حجاب
 وفساد وظلمة وارتباب لا تا لم نترك من الرمز الاغلاية و
 نزول بالاخلاص واليقين عن قلوبنا الى الالباب فواظب
 يا اخي على قراءة الفاتحة واسئل الله محو الشك وكشف النور
 وهون الامور الصعبة وقل يحو الله ما يشاء ويثبت عند
 ام الكتاب الله للنعم المهدى الى الصواب المقدمه من
 القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في علم

المفتاح وصد رنا هذه المقدمة في تاويل المنام الكاهني الذي
 حكيمناه في كتابنا نتائج الفكر في الكشف عن احوال الحجر واقول
 انا بينا في كتابنا البرهان في اسرار علم الميراث وفي كتابنا هذا
 اذ مادة الحجر سارية في جميع اجزاء العناصر الاربع وفي جميع
 اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات وقلنا
 ان الحجر موجود في سايرها بالقوة وفي بعضها بالقوة وفيها
 وقلنا ان سر المفتاح الاعظم سار في ساير العناصر المولدة
 والكائنات السفلية باسرها وقد بينا من شرح السرها وضحنا
 من اسرار علم المفتاح لما منه في الماء القراح ثم نقول الان
 في تاويل المنام الكاهني وشرحه ما يدلك به على الكشف
 الواضح الجلي الموجب للافراح بمحصل الفتح في علم المفتاح
 وبالله المستعان قلت في اول المنام الكاهني اتي كنت زمنا
 مبتهلا الرب الارباب ان يوقفني على الطبعة الكريمة ان
 يريني اياه في منامي واقول في شرح ذلك انه لا يخفي على
 ذوي التحصيل انه يجب على الطالب ان لا يترك الابتغال و
 التضرع الى الله ابدا مادام في قيد الحياة بل لا يزال الطالب
 مضطرا الى الله نعم وخاشعا له ومبتهلا اليه بالاخلاص
 لاسيما عند مطالعة العلم وفي اوقات العمل وان كان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص في النية ويجبان يسئل الله عز وجل
 ان يطلع على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة كما اذانا
 آياها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت اليها الاخر
 بهذا الاستعداد فانت جدير بالخصوص على المراد باذن الله
 عز وجل واما الطبيعة الكريمة فهي السارية في علم المقتنا
 الاعظم بالقوه وفي ساير اجزاء العناصر والمواد الصافية
 المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم اني كما وابتها في المنام
 فكذلك قد رايتها في اليقظة في غاية من الكمال واللطافة
 والاحترام واعلم ان الطبيعة الكريمة هي مفناح العالم الصافي
 وتوجد في طبيعة نامه مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز
 منها ما يوجب المزاج التام في الهيولى التي يقوم منها الكسبر
 الفلاسفة الاعظم من ساير الاكاسير الحق على اختلاف درجا
 وجميع التراكيب القريبة البعيد والمباقل والموازين على
 اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب في اعمالها وحيث
 قررنا ذلك فنقول انه يلزم من هذا التقدير الصحيح ان لا يوجد
 الطبيعة الكريمة بالفعل في الخارج الا بالمهنة الصناعية
 المعروفة عند الحكماء بالتدبير الحق على مصطلح القوم وانا اذا
 رجعنا الى الحق المحض علمنا انه لا يوجد التدبير الحق الا

بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحزم
 والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عز وجل ان الله على كل
 شئ قدير فالمدبر الحق هو الله عز وجل وهو الذي اخرج
 الحب من اصوله وطبايعه عناصره وجميع الثمار من الارض
 وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب هو
 الذي وكل بكل جنة ووحاينة فاعلة تحلها من صورة الى
 صورة اخرى حتى ينبت الله نعم منها حشيشة خضر ثم
 يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من لطيف الماء
 والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى ثمرها
 ثم يكون منها حنبا وسخر لها الطبخ مع المادة الممدة لها
 بالغذا الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي
 يماثل اصل جنتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك
 الله نعم من علم الفلاحة والزرع والله نعم هو الذي بر
 الزرع الى ان اكمل حبا وهو الذي وهب لك القوة حتى
 زرعت انت وهو الذي خلق مادته وصوته واصو
 وفروعه وجنسه نوعه لاله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقا
 سواء سبحا وتقم وعز وجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا
 بتقدير الله نعم وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف

الاستعداد بحسن النية لقبول ما يرد عليه من جميع الوردات
 كلها ومن ذلك ما يتحققه يقينا انه سبحانه وتعالى هو الذي علمك
 العلم وسخر لك العلماء الأبرار والسادة الأخيار الذين سخرهم
 حتى القوا لك الكتب اتعبوا أنفسهم في التحصيل حتى مهدوا
 لك الطريق واتسوا لك البنيان على قواعد علمية شديدة
 الأركان ليوصلوا لك الأمانة التي هي عهد الله وميثاقه
 اللازمة لأعناقهم مع وجود الرمز والكنمان لأهاسهم الله
 عز وجل الذي أوصلهم إليه علما ومكنهم فيه علما فهم
 رضى الله عنهم في ميدان التفسير الألهي مع وجود الوصو
 والتمكين فلا وصول ولا تمكين إلا بحوله وقوته وتأييده
 وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله نعم من عبده لا ينصل
 إلى مكثوم هذا السر علما وعلماء الأحكام والأحكام الأهوا
 بالله مصدق لانبياؤه عليهم السلام وأما من رأى النعيم
 بطريق التوفيق فقد عرفها علما لا علما فليس بحكيم عند
 لأنه وصل بخطه المكتوب له إلى الدنيا وسعادتها ومن
 لم يعرف الحقائق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة إلى الله تعالى
 ولما علمنا الله ما علمناه من فضله وفقنا الله لهذا العلم
 الذي صفناه على الترتيب هو خلاص النية وحسن التوجه

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن ذلك قلنا
 في الرمز الذي رمزناه والكلام الذي الفناه في المنام
 الكاهني اني كنت زمنا مبتهلا لرب الارباب ان يوقفني
 على الطبيعة الكريمة وان يريني اياها في منامي وفي
 معنى السؤال والابتهاال وقعة لطيفة وتحفة شريفة
 نقلت عن موسى ١٤ ان الله تعامره في المناجاة او بالوحى
 اليه بالدعاء فقال يا موسى لم تسألني في كلما تروم
 من حوائجك حتى الملح لطعامك والعلف لدابتك
 ويؤيد هذا القول ما ورد عن رسول الله ص في الاخطا
 الصراح ان الله تع يقول يا عبادي كلكم جائع الا من
 اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
 كسوته فاستكسوني اكسكم وقدام الله سبحانه وتعالى عباده
 بالدعاء وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار
 المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء
 رد الدعوة ان كانت من غير اخلاص ويلزم معها معصية
 او تخلف في استعداد الداعي واعلم ان الله تع يجيب دعوة
 الداعي اذا اتصف بصفة الداعي كما قال رسول الله ص في
 حديث مشهور يشير الى الداعي ومطعمه حرام ومشربه

حرام فأتى يستجاب لذلك ومن جملة الاستعداد الأدب
 مع الله تعالى والخوف منه والانقطاع إليه بالخضوع والخشوع
 والابتهاال والنضج كما تقدم ويسأل الله التوفيق أن يلهمه
 الأدب في سؤاله ويراعى ما يقرب عليه عند رفع قصته
 إلى مولاه إذا انقضت حلجته فيما يؤول إليه حاله بأسباب
 تلك الحاجة في دنياه وآخرته بحسب خلاصه فينظر في العاجل
 وبحسب آحواله وفعاله في الآجل فإذا اتصف الطالب بالاستعداد
 بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل
 على توفيق الله تعالى له وانجاز حالته والظفر مطلوبه فهذه
 علامة القبول والسلام وأما سؤالى إن أراه في المنام
 لأن من المنام ما هو وحي كما أن من الوحي ما هو الهام
 فاردت المطابقة لما عرفته بالالهة أن أرى مثلاً ذلك في
 المنام لا يكون بذلك على بصيرة واستدلال بها على الإخلال
 في السريرة وأعرف من نفسي علامة الإجابة وتحقيق الإصو
 والاصابة والسلام ولما كان السبيل للضواب والتوفيق
 هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ يكون
 الدليل على المضاح الأعظم إذ لا طريق الآمنة ولا وصول
 الآبه فأجعل يا أخى هذا الاستعداد نصب عينيك

وتأتب مع مولاك واسئله فانه يجيب عوة المضطر اذا دعا
ولا يجيب رجاء من ارتجاء واما ما ذكرته فيما تقدم اني كما
رايتها في المنام فكذلك رايتها في اليقظة في غاية من الكمال
واللطافة والاحترام فاقول لك في معنى الاحترام ما ينبغي
به سمعك ويسر به عقلك ان سر الطبيعة ساكن في النار
الست ترى قوى العنصر الناري من هو مخترع منها مهول
مفرغ مخوف مفسد لكل ما ياتي عليه مع ذلك فانه نافع بسر
التسخير الاطفي في المعونة الى البشرية بالاستضاءة والاضائية و
النورانية وانضاجه كلما يطبخ به ويتمها للغذاء في مضالحي
واذا احس الحديد في النار فانظر الى حرمة ومهابته كيف يسخن
واما العنصر الهوائي فانه عنصر غير مرئي واما هو محسوس
بالهبوب والسريران لموجبات الاصلاح ولتنشيق الغسيم النافع
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح العقيم
ومنه الرياح المفسدة للدمرة السمومية والناسفة للجبال
والموجبة الزلازل وتقصيف الشجر الطوال هدم الجبال
والقصو المشيد والابنية العوال واشبا ذلك فهو عنصر
معظم مهول مفرغ مخوف مخترع وفيه قوة مفسدة كالنار

واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتي عليه ايضا وكذا القول
 في عنصر الماء فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يجعل على ظهره
 وبما فيه من سر روح الحياة وبالرعي المنعش المعيش لكل حي
 وبما يوجد في بطنه من الحيوان وبما ينفع به الانسان واما اذا
 طغى الماء والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتي عليه ولما العنصر
 الارضي فقيه القوة الالهية والقدرة الربانية في الصخور والجبال
 والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوالم
 والقصور والمدائن والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح
 للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وسائر الاطعمة والاشجار
 ومنه الاراضي السباخ والصدان وصم الصخور والمعان الاملاء
 ومنه النشور واخضرار العود وما نشأ منه قاله يعقوب كما اخرج
 من كل مادب وكل ما درج وهو الكفات للاحياء والاموات ومنه
 الدور والقصور ومنه وقية القبور الى يوم ينفتح في الصور
 فعنصر الثراب ايضا عنصر مهول مخترم وفيه الخير والشر ومنه
 سيل العرم والطوفان من الرمل وفيه النفع والضر ومنه ما هو
 سم نافع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة خلق
 جنية ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السمية فسبحا للعالم بكل
 خفيه وحيث قرنا ذلك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمة

سارية في جميع العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها
موجودة في سائر المواد السارية في المولدات الثلاث المعدن والحيوان
والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصه من شوائب هذه
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسائرة ومسيرة ومسخرة
ومدبرة بتدبير الباري سبحانه فتخالط بالحركة والسرمان بعضها
دائما على الدوام فهي محترمة مادام الفعل الالهي مؤثرا فيها بالابدان
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالنعين واما الطبيعة الكريمة
فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساق
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر لها مثال في الماء
القراح الصافي الذي هو الروح للاجساد والارواح ومعدن
الاصلاح والاملاح وعلة التكوين والتلوين والنتائج الصالحة
فهي هيولى الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صاف من
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الادبيين
فهذه والله الطبيعة الكريمة التي يقوم منها الاكسبر الحق وينبع منها
انسان الفلاسفة الذي في قواه اظهار العجايب الغريبة الايات
الباهرة الدالة على عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية الظاهرة
فجل وتعد بنا مال الدنيا والاخرة وفي ستر معنى القول المقدم

ذكره اني كنت مبتهلا لرُب الارباب الاشارة الى الزمان الذي كان
 فيه الاشتغال بطلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كون جوهر الكبرياء
 الكريمه في سائر المولدات بالقوه فطلبت من الله تع بالابنه
 اليه ان يريني اياها بارزة بالفعل فاما قولي في المنام فلما تحققت
 بالتجارب عن اوصاله الله تع الى المدرك العظيمه التي تقصر
 عن العبادت عنهما الافهام فراها في المنام فعلمها علما مطابقا لما
 هو من وحى الالهام فمن اجل ذلك تمتعت وبعثتها في المنام ليكون
 لي حظ من هذا القسم ايض ومقام في الكشف ايض وفي علم
 التأويل الذي في معناه اسرار التركيب والتحليل والنجوم و
 التعديل ثم قلت فيه بينما انا ذات ليلة نائما وجدت نفسي عند
 السرب المظلم الذي حكى هرمنس عجائبه واقول في شرح ذلك
 اني رايت ما ذكرته في المنام الكاهن حقيقته في المنام الكاهن
 وقد تقدم للوثيد الطغرائي منا ما عظيم ما كان سببا او احد
 الاسباب في وصوله وكذلك الاستاد الكبير جابر له مراتب عظيمة
 في هذا المعنى وقد ذكرها في اماكن من كتبه كذلك غيره من
 الحكماء واما نسبة المنام للكهانة فالكهانة كانت عند القوم
 في رتبة عظيمة عليته لا يصل اليها الا الافراد من الخلق ومن
 جملة تحقيق المعرفة بعلم الافلاك واحكام النجوم والرياض

والإلهي في العلوم فكانت الكهانة في مصطلح القوم في مقام
 المخالفة والإمانة ولما تعطلت الكهانة في ملة الإسلام تعين
 الفضل بعلم التأويل وتعبير المنام وروى في الحديث عن النبي
 أنه جزم من أجزاء النبوة أي من علوم الأنبياء علم وأما السرب
 المظلم فقد اختلف في مكانة فقال قوم أنه باقليم بابل وبهذا
 الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو أديس بالرسالة
 للناس وهو المسمى اخنوخ وقيل أنه ارتفع إلى السما مرتين ففي
 المرة الأولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلم
 الله تعلم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم
 من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم
 من لوازم التدبير والتسخير في عالم الكون والفسا ثم نزل
 إلى الارض فتمكن وتكلم في الحكمة وما فيها من انواع التعاليم
 المنقولة عنه وأنه سخر الجن والانس وتمكن في التصرف حتى
 أمر بينا ما كن كثيرة ومن جعلها السرب المظلم على باب الكثرة
 المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم ما نفع عليه لئلا يصل
 إلى داخل المكان من ليس له باهل ومن دخل المظلمة مكان
 عظيم شاق في الهواء يشتمل على عجائب الحكمة وانواع الحكمة
 وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

الدرج وما يتعلق بكل درجة منها من العلوم والفوائد وجميع
 الصور الفلكية الشمالية والجنوبية وامرينا الهرامات باقليم
 مصر خشية على الحكمة ان لا يتبدد اذا جاء الطوفان لعلها بما
 يحدث من خراب العالم بالطوفان وان النوع الانساني يتجدد
 بعد الطوفان فيخضعون الى الحكمة فيجدونها مصورة في المباني
 التي وضعها وصورها وعلما لمن ياتي من بعده ودون الكتب
 بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعدد
 الى السما مرة الثانية لمن اودعهم الله اياها من تلاميذه
 الهرامسة الكبار العظماء وهم اربعون ولكل منهم تلامذة فهذا
 ما ذكره الحكماء وتناقلوه الى زمن بليناس الحكيم فانه اتصل
 بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفي قول اخرا ان السرب المظلم في
 اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعالى علم بحقيقة ذلك
 واقول ان السرب المظلم في التاويل هو حجاب الجاهل المانع من
 الوصول الى حقائق العلوم والى منافع النتائج والطمس
 والتدبيرات والعجائب الايات فاذا خرق الانسان الحجاب
 وصل الى العجائب التي حكها هيرمس واعلم ان في تاويل المنا
 ما يظهر للحكيم في قوته عند اجتماع الفكر بالقوة الخيالية
 مع الصفا فيشاهد الانسان في باطن ذاته ما يتشكل في انواع

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف للعا
 في باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لان الباطن
 ذاته الصافية المخلصة من الشوائب حقيقة الاتصال
 بالعالم العلوي وقبول الفيض من العالم الاقدس فيستفيد
 القوى الباطنه من الفيض الالهي على قدر قبولها بما قدر
 لها في سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد
 فهم ما ارشده الله تعالى اليه وفهمه اياه من انواع العلوم
 والمعارف وما تصوره من الصور والمشاهدات والالفاظ
 فافهم ذلك واقول ايضاً ان المراد بمرس في اصول القوم
 رمز على الطبيعة الكريمة كما قيل ايضاً ان السرب المظلم انما
 هو بجزيرة الاندلس كما ان هـ مرس اصل الحكمة وهو
 اول من تكلم بعجايب الحكمة واساعها بعد شيث لان
 منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ومنها
 ما اتصل بذاته الشريفة بالوحي بالمشاهدة لما ارتفع الى
 السماء اولاً والى حين ارتفاعة ثانياً وانه انتقل الى الحياة
 الابدية والخلود كما قال الله تعالى في ذكره الكريم واذكر في
 الكتاب ادريس انه كان صديقاً نبياً ورفعه الله مكاناً علياً
 ثم قلت في المنام الكاهني اني لما رايت السرب المظلم الذي

حتى مر من عجايبه ارتفعت لذلك ففقت وتوضات وجعلت
 انلوا قرأ في الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع اذا بالطبعة
 الكريمة قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فسلمت على
 وقالت ما تريد ايها الحكيم واقول في شرح ذلك وببانه ان
 السرب المظلم مخوف والظلمة من حيث هي محل الخوف الرابع
 لان الله تعال جعل الضياء سببا لظهور الحياة في الوجود كله
 ومظهر الضياء مظهر الحياة والوجود والكون ومظهر الظلمة
 مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفناء والعبد بعد الوجود
 لان فيه ربه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له حقيقة
 العناء المحض وفي تحقيق العلم به ابحاث ليس هذا محلها
 وعالم الظلمة موجود من تحت الارض هو عالم البهائم
 واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من
 فوق فنظهر الجواهر العلوية والنجوم السماوية للحسن
 ما تحت الارض مضى بالشمس متصل الاضائة من اسفلها
 الى محدد بل الى النار والهواثم الى محدد ذلك المأثم الى محدد
 كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيحة الانساق
 فيتناول الاضائة من الشمس بقبيلها ما شاف منها اما
 باطن جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضائة

السارية في جملة من اجزائها وتجاوبها التي يتولد فيها الجواهر
 من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم ذلك فالرعب
 يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل لك الانهماج بالنورانية
 والاضائة وكذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسا فتنفس
 على بصيرته فينعكس العقل الحيواني عن الادراك الحقيقي
 وتنجث النفس الانسانية لبعدها عن الروح المضي عنهما بالحق المانع
 فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس فطلبت ما لوقتها من
 الشهوات البهيمية الشيطانية المدنسة لذاتها فلا تنزل في
 حجاب عن المعارف والتحقيقات وعن طرق الهداية الا ان
 يشاء الله فافهم فهذا ما امكنا الان ان نذكره في تحقيق
 موجبات الظلمة والاضائة وما شرح ما قلته بعد ذلك
 اني قمت وتوضات وتوجهت فان في ذلك الاشارة الى الاستغناء
 للخلاص من الظلمة في الحقيقة كسوف عارض على اضاءة الذي
 الباطنة الانسانية المضيئة من اصل الفطرة والنشأة الا ان
 وهي التي نقش الله تع في لوح اضاءتها المصقول بباضة من
 اصل فطرتها علم الاسماء كلها والمعارف والعلوم الموجبة
 لحصول الكمال الانساني فاذا عرضت الظلمة على ذات الانسان
 فقد عار في كسوف فاذا احسن من نفسه بذلك فليس له سبيل

٢ بالوضوء والصلوات وحسن التوجه
 الى الله تعالى لان الظلمة تنجس

الى الخلاص من عقدة الكسوف الا بالوضوء والصلاة والتوجه
 الى الله نعم وقد جئتكم للتعليم في معنى ذلك من الشارح اذا
 قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
 احد ولا حياته فاذا رايتموها فاقربوا الى الصلاة كما شرع
 في صلاة الكسوف فهذا مشروع في الكسوف العام لا في الكسوف
 واما في الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا يخلص له
 الا بالذواء الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجه
 والصلاة والاستعاذة برب الناس ملك الناس الى الله الناس
 من شر الوساوس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
 من الجنة والناس وفي هذا الاستعداد منازل ومقامات
 يعرفها اهل العرفان الذين هم اهل المعرفة بالسكون الى الله
 نعم واما ما ذكرته بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرأ
 من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاقول في شرح ذلك
 ان في سورة الشمس اسرارها ومعانيها ما يرشد العارف
 الى علم التحقيق والهداية والتوفيق باذن الله نعم لان الله
 اقسم بالشمس وضحاها فالشمس اية من ايات الله وضحاها هو
 الوقت الذي ما بين الشروق الى نصف النهار لان فيه زيادة
 المدد والقوة والقمر اذا تلاها اي يتلو الشمس اذ صار في كماله

ليل لا يخلفها في النور والضياء وأما قوله والنهار إذا جلاها فقد اقم
 الله نعم بالنهار إذا ظهر كما اقسم بالصبح إذا سفل لأن فيه انجلا أي
 ظهور الضياء والخلوص من الظلمة وأما قوله والليل إذا غشاها
 فقد اقسم الله نعم به لأنه آية من آيات قدرته فظهر الإيتين
 تميزت القبضتين وتعين الجزوين وتميز الفريقين فريق في
 الجنة وفريق في السعير ولباسهم فيها حرير وأما قوله السما
 وما بناها فلا تنها من آياته وعجايب مخلوقاته قال الله نعم
 لمخلوق السموات والأرض أكبر من خلق الناس وأما قوله نعم
 والأرض مما طحاها فهي أيضا آية من آياته ومحل ظهور براحتها
 ومعجزاته وأما قوله ونفس وما سواها فقد اقسم الله نعم
 بالنفس وهو عالم بحقيقتها وكنهها وتسويته لصورتها
 وأما قوله فالهممها فجورها وتقويها اتصل بالتقوى إلى
 أعلاها أو تركس بالفجور إلى الانعكاس أدناها وأما قوله
 قد افلح من زكها فهذه هي الآية التاسعة من سورة الشمس
 وهي التي اشرنا إليها بالحرف التاسع لأن في تركية النفس استعداد
 مؤثر بأذن الله نعم فيكون سببا لاشراق نورانيتها وخلوصها
 من عقدة الكسوف وظلمتها وأعلم يا أخي أن الوصول إلى
 المفاتيح الأعظم وإلى الطبيعة الكريمة بتركية النفس وتخليص

أدبوا النفس إليها الأصح
طرف الحق كلها أرب

الروح من الدنس والغسل فافهم ما نقول تنج من الحيرة والدنس
بإذن الله تم واعلم أن السورة التاسعة من سورة الشمس
الفوق هي سورة العاديات فقد قسم الله تع بها الألفاظ على
الخبر الكثير وحصول القوة في الحركة والجريان على السوابق
لتحصل المقاصد المطلوبة النافعة في الحياة الدنيا وفيما يذكر
ليوم المعاد وفي الآية التاسعة معنى ظاهر فيما نحن بصدده من
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تع أفلا يعلم إذا بعثنا
في القبور ويملؤها وحصل ملأ الصدور أن ربهم بهم يومئذ
لخبير والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعا
وفي معناها الإشارة إلى الجمع على نسبة السوا في الوسط الذي
فيه نسبة الكمال والكلمة التاسعة من سورة الشمس قوله تع والليل
إذا يغشاها فيه الإشارة إلى ظهور السواد الأول في التعيين الأول
وفي قولنا الحرف التاسع ما يفهمك أيه الآخر إلى الفوق من
الشمس على التوالي وترتيب الألفاظ إلى الفوق فيقع العدد
التاسع على المربيع وهو جزء من أجزاء المفنح الأعظم وجزء
أيض من أجزاء الحجر المكرم وإذا عددنا من الشمس على ترتيب
الألفاظ إلى تحت تنتهي تاسع العدد على الزهره وهي أيضا
جزء من أجزاء المفنح الأعظم وجزء أيض من أجزاء الحجر المكرم

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور في صدر ديوانه اذا تلتك الحج
 بالزهرة امر وقارن باليك المنير ذكا الى اخره وفي شرح ذلك ايضا
 ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكر وحرف الالف
 والحرف التاسع من سورة الانقطار بعد اسقاط المكر وحرف
 الراء والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكر
 حرف الباء فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ارب وكلمة ابر
 واذا بدانا بالباء كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدانا بالراء صارت
 بكلمة راب ففي جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب الباري وعلى
 بلوغ الارب من الخالق الذي خلق وابدع وبدل كل نسمة
 من الخلائق على كل النسب التي قدرها واحكمها وامضاها
 وقدرها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهو
 كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويزيد نموه ونعله الى
 غاية ليس لها انتهاء وهي رمز على المفتاح الاعظم وعن الاكبر
 الناتج عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سر بانية تدل على جزء
 من اصل التركيب يسمى عندهم بار وباري نحاس غير تام واما
 حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء القفا
 الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما حرف الراء فهو اشارة الى
 الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب

من اجزاء الحجر المكرم واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد
 اليابس من المفنح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء
 الحجر المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف
 الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار الرطب من المفنح
 الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم
 ومن الالف الجيم يظهر حرف الدال وبه تكت نسبة الطبايع
 الاربعة واذا اضفنا الحروف الاربعة حرف الراء الاصلي صارت
 الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذوذ في ديوانه
 في قافية الرايح قال اذا حملت ماء على الدال قبلها ودال
 على الجيم الذي قد تجرأ وجيم على باء ويا جميعها على الف
 فالهاء فيها بلا امترا فقد اوجيا من علمنا ما نقيتها فان
 انما سلمتاه في الحرا وقد شرحنا هذه الايات بجملة القصيدة
 في كتابنا غاية السرد في شرح ديوان الشذوذ وذكرنا في
 معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا عدة وجوه يفهمها الطالب
 ويظهر له من مكنون علمها العجائب والغرائب اما شرح قولنا
 في المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة
 قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل
 الادب الصفا وحسن التوجيه بعد اللوضوء والطهارة وكال

التدبير بالتهيؤ والتزكية ظهر مفناح الادب من اجزاء المثلث
 من الحكمة وتصورت الطبيعة الكريمة في صورة كريمة لم يرى
 ابداً منها وظهرت هيأتها في صورة بنت بكر عذراء لا يوجد
 في عالم الحكمة الصناعية المجمع منها صورة ولا احسن شكلاً
 ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها الجميلة
 بالفخر الملائس على باسها نازح مرصع من افخر مائليسة اولاد
 بنات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم العلوي وبديها
 مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب
 الابريز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصل لها وهي متشعبة
 منه وهو المفناح الاعظم لآبواب العالم الصناعي وما يتعلق
 بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر
 الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام الكاهني في
 قلت فسلت على وقالت ما تريد ايها الحكيم قد لساها على
 طاعتها واذعالتها واستلماها ودل على انها مبشرة قد
 اوسلها الله نعم لحكمة مقدرة وقوطا ايها الحكيم اعتراف
 بالرتبة التي من الله نعم بها من الاتصاف بالحكمة وبياها
 من مشه ونعمة وكذلك سؤلها وقولها ما تريد ايها الحكيم
 فقد علمت بالمقصود ولكن سئلت بتجاهل العارف المفيد

واختارت بهذا الازعان والتسليم لها تفيد الكرامة من العلم في
 التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقلت ما تقدم
 علي ذلك فان الشياطين قد احوالوا بينك وبينه فقلت فما هذا
 الالهة فقلت ان ايلوبوس الساحر قد ارسل اليها فقتلوا هرمس
 ولوعاش نفعك ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقلت سقوا
 سمات ففرقوا بيني وبينه واقول في شرح ذلك فغايتة ان
 الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق
 وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح في سبيل الهداية
 والفلاح الى مقام الوصول في العالم الصانع بجامع الانس و
 الافراح المستحق بمرئته ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة
 ساير النفوس والارواح واما سؤلها وقوطها ما تريد ايها الحكيم
 فقد اعزفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التي يستحق
 بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولي لها اني اريد الاجتماع
 بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل الناجم من المفتاح
 الاعظم الذي هو المفتاح المعلق في اصابع يدها الذي سلم
 اليها هرمس الحكيم فلولاه هرمس الحكيم ما بررت الطبيعة
 الكريمة علي يد الفاضل الكريم واما قوطها ما تقدم علي ذلك
 فان الشياطين احوالوا بينك وبينه وسؤلها علي الموجب

للاحالة واجابتها ان ايلنوس الساحر قد ارسل الجها انفسا
 هرمس ولو عاش نفعاك ونفع ذريتك ففيه اصول تعاليم
 منها ان الشياطين هم الجهاال ومنها ان الشياطين روحانية
 النار المسطرة بالقهر والغلبة وعلى سائر الاشياء ففعل الشياطين
 من غير دربة ولا دوة مصلحة فيفسدون الاعمال يضيعون
 الاوقات والاموال ولا يقربون على هذا الافساد العظيم في
 العالم الايلنوسى الا الساحر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
 والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهواء والقيود وهو
 الذي ارسل الجهاال فقتلوا هرمس الحكيم فلا يتمكن من احيائه
 واعادته باذن الله تعالى الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون
 التعاليم فيسعى في منع الجهاال عن التسليط على حصن هرمس
 الحصين ويمنع من التوصل اليه كل ما ردد له عين وشيطان
 رجيم ويأتي الى المكان الذي فيه هرمس المقتول بالشتم صنع
 سما قاتلا لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجب القيام
 روح الحياة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين بعد
 جمع اجزائه التي صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شرابا واحد
 فانه يحيى ويقوم فاذا قام وجوده فانه يكون عوناً للحكيم ويقو
 به الطبيعة الكريمة من المفناح الاعظم ويمكن به من نفع

ابواب العالم الصناعي ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم التدبير
 الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان الفلاسفة الذي
 هو الاكبر الاعظم فاذا عاش به هرمس بعد موته كان
 فيه النفع العام لسائر الانام من ذرية ادم ع واتي نفع اعظم
 في دار الدنيا من ذلك او من نتيجة الغنى بالله عمن سواه
 بالغنى الذي لا ينفد باذن الكرم الوهاب ان الله يرفع
 من يشاء بغير حساب ومتى قتل هرمس بايدي الجاهل
 فلا يمنع عوده بحيث لا يبقى فيه وطوبة تقبل العود
 فتفرق منه الطبيعة الكريمة الا ان يعيدها اليه الحكيم
 والله بكل شئ عليم واما السهم المرسل الى هرمس على ايدي
 الجاهل حتى سقوه فمات فقد يقدر على عمله الحكيم واما
 هو فهو عند ايلينوس الساحر من العلوم عن يقين
 وقد يعلم الجاهل ليقتلوه به من شاء ومن الحكماء
 من الناس ايضا كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون
 لنفسه ولنافعه هو وما يرومه من القوة والجاه و
 التمكين في عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكماء وفضيلة
 الفطناء واما تعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصلحاء
 ولكنه يحسد ابن ادم حتى على الشربة الماء اذا حمد الله نعم

عليها وسبح خالق الارضين والسماء فكيف لا يحسد على
شجرة الخلد والملك الذي لا يبلى وعلى المفتاح الاعظم الذي
من ملكه فلا يضل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الا اذا
بيده القوة والتمكين والفائدة العظمى هبة من الله تعزى
منه فله الحمد في الآخرة والاولى فليحذر الطالب اذا وصله
الله تعزى الى هذا المقام من استدراج الشيطان فتعجب
بما ملكته من القوة والتمكين فيترايد اعجابه فتعظم
ويرد رى اخوانه ويلهو ويغفل عما يراى به ويستدرجه
شيطانه فيسلك طريق الفجاء ويهوج بالاسرار فمن فعل
ذلك فلا يامن سطوة الجبار ولقد وقع مثل هذا في اوقا
لبعض الاعيان ومن ساعده البخت والزمان فوصل الى
ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصنائع فلما وصل وانصل
وبلغ ما امل طغى وبغى فاخذ الله نكال الآخرة والاولى فانما
يجب على الطالب ان يبلغ الى ادنى الوصول واسطه ونهايته
واعلاه وغايته ان يحمدا لله تعزى ويشكره ويسبحه ويمجده و
يدكره ويكثر خوفه منه خشوعه وتضرعه وخضوعه بحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسى الاخوان والمستحقين يجعل
فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم افهم ولا تخرج

عن دائرة الحق فنقدم وأما ما ذكرناه في المنام الكاهني من الطبيعة
 الكريمة حيث قلنا فبينما أنا أحادثها وإذا بالجمال يسعون
 كأنهم النار الموقدة ومعهم قناني مملوءة بماء الذهب ما ألقض
 والزئبق المصاعد والكبريت المبض والزئبق المرصص فلما
 عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة هذه بمجردها معاينتهم
 وملا فاتهم موت فكيف لو وقعت في عناء معانات تدابيرهم الفاسدة
 المهلكة فقلت لهم ما تريدون وما لهذا الحواج تصعقون فقالوا
 إن استأذننا جابر بن جابر الصوفي قد بعث بنا إلى ^{مس} البحر
 كي نقضي حوائجهم فاجبرتهم بموت هر مس بموت الطبيعة
 الكريمة ثم انصرف عنهم وأقول في شرح ذلك أن الإشارة
 فيما قد منا ذكره إلى الطبيعة الكريمة فالها سارية كما ذكرنا
 في سائر الأشياء المولدة من الطبايع وهي في كل ممزج من
 الطبايع الأربع بالقوة ولا تظهر للفعل إلا بالتدبير الحق
 المناسب لا بالافساد في فهم ما ذكرناه دقة فنبهت عليه مثال
 في استقطار ماء الورد في كسفه فإذا اوقدنا عليه بالروطية
 أو بنار معتدلة فإن ماء الورد يقطر ويخرج الثقل غيبي
 محترق وإنما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقي
 في الجسم دايمة طيبة فلما وجدنا النار على الورد وهو آلة

التفليم من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطاً متدخلاً
 تميل رايحته الى فساد ونقص عن طيب الرائحة الى الخبائث ويخرج
 الثفل اسود وقد احترق ولا فائدة فيه وما فعل المقطر على الصحة
 فانه يدخل في الطيوب والادهان والاشنان المطببة لغسل
 الايدي يطبق مع الزبيب فنظيف رايحته ويحسن طعمه فيه
 فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها لانا استوعبنا ذلك في
 كثر الاختصاص الطبيعة الكريمة هي موجودة في ماء الورد
 الخالص كما ذكرنا وكذلك في سائر الاشياء وتموت الطبيعة
 الكريمة من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها الا يقربها
 كما الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمة مفقودة منه لانها
 ماتت وفسدت وصارت معدومة اصلاً وانظر الى زهر النارج
 كيف يقطر باللطافة فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرائحة من
 المفرجات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمة واذا قطر بالكنانة
 واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كدبر الرائحة
 فينفذ منه سر الطبيعة وكذلك النسرين وما ناسبه والسلا
 واما قولنا واذا بالجهال يسعون كاهن النار الموقدة فهو قول
 صحيح بالمطابقة لان العجلة في طبع الانسان من اصل الخلقة
 وهي مناسبة لفعل الشيطان وانما العلم والتوردد والرق وحسن

الثاني في الاستعداد في الاشياء المكتسبة للانسان بقوى
 اصلية كالية موجودة في ذاته ولكنها محجوبة بمجاب العجلة
 وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشياء من غير مظاهرها وطلب
 نتائجها من غير ان يمكن اولها ومن شان الجهال الطاعة
 للشیطان ومخالفة الحقايق واعتقاد البطلان وربما ان
 الى الجهل الطبيعي الجهل المركب وهو الحق الذي لا علاج له لانه
 في محدد قايماً بالمضادة والعصيان والاشبات حركات الجهل
 كالنار الموقدة في السرعة والتشيط وامثال هؤلاء اذ اراهم
 الطبيعة الكريمة ماتت واضحلت وكلما حاولوه من الاعمال
 افسد الطبيعة الكريمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم ولما
 قولنا ومعهم قناني مملوءة من ماء الذهب ماء الفضة الربوة
 المصاعد والكبريت البهضر والزرنج المرصص فلما عاينهم
 الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فان في هذا الموضع ابحاث
 واجوبة ومناقشات وفوايد وتدرج ومقاصد مغالطات
 ورموز ومدحشا وقد صرحنا بها لابعاد الجهال الذين ليسوا
 لها باهل لاهم الاضرار والاعداء والحسب اعددهم الله عتاد
 عن اخواننا الابرار ما دام الليل والنهار البحث الاول ما المقصود
 بماء الذهب الفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالترتيب

والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالمرضايض لان
 الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن
 الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول ^{في} البحث الثاني ^{في} المناقشة
 الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولاً وكذلك الفضة
 ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في الفعل والقوة ولجب
 بالفعل ايضاً ولكن لا يثاق وجوبه الا للحكيم واما لغيره فلا
 البحث الثالث والمناقشة الثانية فما فائدة ماء الذهب ماء
 الفضة في العالم الصناعي الجواب ان ماء الذهب يستحيل
 اكسير للذهب ماء الفضة يستحيل اكسير للفضة ويعمل من ماء
 الذهب اصناف الجواهر والياقيات ويعمل من ماء الفضة اصناف
 اللآلئ والجواهر الكبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان
 يقال اذا كان ماء الذهب ماء الفضة من الشرف في الصناعة
 الاطبية الى هذا المقام فكيف جوزتم ذلك بايدي الجهال
 وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة والجو
 انما يجعل ذلك في ايدي الجهال الا لكونهم اسندوا والاستناد
 الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
 ولا الى ماء الفضة ولا الى الزئبق الصاعد ولا الى الكبريت
 المبعض ولا الى الزرنيخ المرصص الا من كلامه في كتبه التي فيها

صناعاته وطرقه وأعماله وعلومه وفضائله ولكني أقول و
لوان الجهال يصلون في الأعمال إلى ما ذكرنا إلى إبراز هذه
الاشياء من القوة إلى الفعل فهم لا يصلون إلى المقصود لأنهم
لا يعرفون المزاج الذي هو الأصل المعتمد عليه في هذه
الصناعة لأن فهم المزاج أدق من الشعر فلا يصل إليه الحكيم
وأما الفوائد فأقول في الفائدة الأولى أن الذهب الفضة
لا يتخلان إلى صورة الدهن ومن أمكنة الوصول إلى ماء
الفضة وإلى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس
بجاهل ولكن يعوزه حسن التركيب المزاج إلى درجات الحكم
الفائدة الثانية من بلغ في تدبيره إلى أن يصبر الذهب
محمولاً في مقام الدهن فإنه يمكنه عقد بعد انحلاله فإذا
انعقد بما يلائمه صار أكسيراً يلقي واحد على عشرة من القمر
يقمها شمساً على الخلاص الفائدة الثالثة أن ماء الفضة
إذا كان على هذا الوصف المقدم ذكره ويمكن عقده فإذا
انعقد بما يلائمه أقام واحد عشرة من الرصاصين النجاس
فضة على الخلاص ويتدرج من العشرة إلى المائة ومن المائة
إلى الألف فاعلم ذلك الفائدة الرابعة اعلم أن الزئبق المصا
بتصعيد الحكم مناسب للمزاج وأما بتصعيد العامة ففيه

ما يرعى فيه ما لا يفيد وكذلك القول في الكريمة المبعض
 بتبعض الحكماء او غيرهم وكذلك القول في الرزنيج المرصص
 بترصيص الحكماء او غيرهم فكل من دبر هذه الاشياء بتدبير الحكماء
 على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموجودة
 في الحكمة فقد فتح باب من ابواب الصناعة الكريمة فاذ بعلم
 من اعمال الطبيعة الكريمة لان الاشياء البرانية قد تعود
 جوارية بالعمل الحق لها علامات مفيدة دالة على الصحة و
 موافقة العيان والتجربة فهي بشرطها ودربوها موافقة
 في القصد والطلب في العلم والعمل وفي جوه الحياة للطبيعة
 الكريمة في خروج النتائج منها من القوة الى الفعل واما اذا
 كانت هذه الاشياء بغير تدبير الحكماء فاذا شاهدتم الطبيعة
 الكريمة وقعت ميتة واعلم ان الاحياء للطبيعة الكريمة لا
 طر مس الحكماء الا بالتدبير الحق والسلا واما شرح ما ذكرته
 ايضا في المنام الكاهني بعد ذلك اذ قلت فاخبرتم بموت مهر
 وموت الطبيعة الكريمة فاقول ان في اخبارهم بذلك تأكيد
 المنع لهم بالاياس من اطاعهم في شئ مما هم متكون من الطبيعة
 الكريمة ومن مهر مس من المفاتيح الاعظم ومن علم الميزان
 ومن علم الاكسبر والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرف عنهم

فدخلت في هيكل الزهرة واذا على صنم الهيكل مكتوب من اداد
ان ياتيه ولد ذكر ينفع به فلينخذ لوح عطار واذ بلوح
من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضة تسعة اسطر
ومعناها من اراد ان يستخرج ولدا جديدا فيمكن الكبريت
الاحمر في الكبريت الابيض يصنع لوحا من الذهب يصنع
مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فاذوجتهما
وجعلتهما مادا اسودا واضفت اليهما ملح الابيض وكتبت
به تسعة اسطر في لوح من الذهب الابيض فجاءتني ولد قمر
به عيني وسميته عبد الكريم ثم انبثت وانا بولد فرح مسرورا
واقول ان شرح ما بقي في المنام الكاهن قد ذكرته في السفر
الثاني من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لانه في المفاتيح
المتعلقة بالمعادن والتركيب صنائع الموازين وما يتعلق
بساير الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفيق وهو
جسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الاولى
من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب الصباح في علم
المفتاح في النبات المتعلقة بالمرئج مما له المدخل في العالم
الصناعي من المشجر والقيام بساق والمسطح فاما ما فيه من الشجر

فاعقد بايهماشتت الفرار وثبتته بالترك ار فاذا ثبت فالق
 الدرهم منه على مائة من الصرار فانه يقوم على الامتحان و
 العيار وهذا كلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد
 الوسخة المظلمة ويلبثها للسبك يقومها للدخول ميزان الحق
 ويصير النفس الى العنصر العالي بها يزول اليبس على كل عين
 ظاهرة قد تدره الى ان يميع ويدوب في الاذابة المعروفة
 بالتشميع وقد فتحنا لك الباب كشفنا عنك الحجاب فاحدث
 القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا
 تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البهوان على صحة العالم
 الصناعي فافهمه فان لم نرمزه عليك وانما ذكرناه مكشوفاني
 كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فندبروا ياك وشم رائحته
 ولا تلسه بيدك ايض فانك وبما تستهزي فئاكل او تشرب
 فيمري السم والعياذ بالله وانما تصيب الماء منه في انية صغيرة
 وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد
 والسلام فافهم افرهم فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا
 من الكتب فاقول في الجواب اننا منعنا النبات من ان يكون منه
 بمفرده اكسير القوم الالهى ولم نمنع عنه الخاصية ولم نمنع من
 ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان الطريق الوسطى التي عليها جادة القوم لا تحتاج في عملها الى
شيء من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذي يدبر به الحجر الكريم والاكسير الاعظم وسيا
الكلام عليه في السفر الثاني من هذا الكتاب باذنه تعمد وحيث
قررنا ان سر المفتاح الاعظم ساد في ساير المولدات الثلاث حتى
في الماء القراح فقد ازلنا عنك الشكوك والالوهام ففتحنا لك
باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص
وتارة من الابواب المشتقة للمعمول بها في التداوي بين الجود الطبايع
والخواص الموازين والامر ان فافهم ذلك بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة الثانية من القسم الثاني من السفر الاول من
كتاب المصباح في النبات المتعلق بالمرئج مما له المدخل في العا
الصناعي ايضا وهو العشار وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان
شجر الدفلا كثير الوجود في بلاد الشام والغرب سواحل البحار
والعمل يتدبره ان يجنى لينة ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالدفلا
سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يؤخذ لينة على حدة
وماؤه على حدة وله سكر يجنى ايضا سكره هو ملح وهو ايضا
احد السموم فيحد من لينة من شمه كما تقدر وفيه خاصية عظيمة
لاصلاح الاجساد وعقد الفراء واصلاح النفوس وتوثيقها

موازين النار فانها الاصل الكبير وموجب لظهور الاسرار ولو تفكر
 في التعيين وفي وجود الجنين لظهر لك الحال في سائر الاعمال
 تصير في مراتب الكمال بسم الله الرحمن الرحيم
 الجملة الرابعة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب الصباح
 في علم المفاتيح في ذكر بعض النبات المتعلقة بالفلك الخامس
 المسمى بالمرنج في العرف العام واقول ان في انواع النبات المستمد
 القوي من الفلك الخامس ايات بينات وعجائب عظيمة منها
 وخصوصيات وقد اقتصرنا على ما حضرنا علمه وتحققنا فهمه وتدبرناه
 بالتجارب واخذناه عن من تقدم من الحكماء تقليدا الوثوقا بال
 علمنا باسرار الطبايع وموازينها وافعالها وتأثيراتها في القوايل
 لافعالها وانفعالاتها وبالله الاعانة فاعلم ذلك واقول ان من
 من جملة النبات المرنجي القايم بساق والمسطح والمشيح المحمل
 وانواع الحرف والخردل والجرجير والثوم والبصل والكراث والفلفل
 واللفت وحبا الرمان الحامض وقشره والخندقوقا والنخربق
 والفلفل واللوف الارقط والاسارون والغاسول والاشنان
 والقنطريون والافسنثين والاسطوخودوس والانجدان و
 الاشق والافنيمون والبلاذر ومنجور مرهم والباذر وجع الجملنا
 وحبا النيل والحنظل والحلتيت والطرخون والكمون والكراويا

واليتوعات سبعة والمرار والمر واللك والكندر والسنذر
 والسنار والقوة والشونيز وقرّة العين والكحل والشرين والشم
 والترمس والخروع والغار وبرز باز ونبه وهو نوعين طويل
 ومد خرج والصعتر والكرفس والكبر والبادنجان ومفردات
 اجزاء كثيرة جداً الا انها مجهولة عند الاكسرين فافخرنا منها
 ما امكنا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه
 بعضا وليس بعسر الوجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فيها
 ما يتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلتحق بالاسنان المجتمعة
 في كل مفناح ويسمى اصابع قصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاث
 مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل لك جهة النسبة في مفاتيح
 النبات المرنجة فنذكر وجوه تدابيرها ونناجيها واسرارها
 وافعالها مفصلاً فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما
 نفصل لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل
 زماننا هذا الا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز
 التي لا يكاد يفتد اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد
 عكس جانب الالطاف ينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا
 وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح
 للمكتسب بعد كتابنا المسمى بالتقريب اسرار التركيب بعد كتابنا

المسمى البرهان في اسرار علم الميزان ولنا كتاب صغير سميناه شرح
 الادريان في تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه
 لانه قد حوى جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير في اسرار
 الاكسير وكتابنا الكبير المسمى بكثرة الاختصاص فيما يتعلق بالخواص
 ولم يكن هذا الكتاب الكثر منفردا بالعلم الصناعي وانما سلكنا
 فيه مسلكا اخر في نتائج الحكمة من حيث هي واما كتابنا هذا
 المسمى بالمصباح الانور والمفتاح الاكبر للعالم الاصغر وما فيه
 من كنوز الجوهر والروض الازهر المشتمل على الغنى الاعطر
 وليس فيه خشوع ولا اخلاط بعلوم اخر الاعلى وجه معين مختصر
 فاذا مللت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القائنات اعليك
 العلم بانواع من النعالم والسياسة والموانسة والمباغة فاني
 لك والوصول الى اسرار القوي ونتائج الحكمة هذا وقد اتعبنا
 انفسنا من اجلك وسهرنا الليالي واستعملنا الفكر بعد شدة
 الطلب اتفاق النفيس من العمر والمال في تحصيل الاكتساب
 من العقل الفعال حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحتنا
 وبالغنا في النصيحة ودونا العلم الذي يجب علينا ذكره ^{قصدنا}
 بذلك وجهه تعلم من هو اهل لتعليمه العمل به وما علينا من ^{غيره}
 فان كتب الله تعالى له بالوصول من كل منافيا بشرا ودينيا وخرافا

اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه نعم كما قصدنا وان
 خالف الحكمة وطغى وبغى وغرّ الشيطان والامل في بشر بالخلا
 وبعد الريج بالحسن ان نسل الله العاقبة والامنان والعفو عما
 مضى وكان واقول ان من جملة النبات الذي ذكرناه ما يستعمل
 وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكرث الفجل
 واللفت والرمان الحامض واللون والاشنان والغاسول
 والبادروج والحنظل والطرخون والسداب والجملنا وقرّة
 العين والصعتر والكبر والخروع والبانجان فامثال هذه
 الاشياء امثال البقول وهي سهلة الوجود وامايقة ما ذكرنا
 من انواع النبات المريح فلها حكم اخر ونبدأ في هذه الجملة
 بنبات الرشاد تيمنا باسمه هو الحرف الباي وهو واحد المفاتيح
 الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار ملهت يحرق بلطافته
 ولا ضرر فيه على مستعمله ولم في العالم الصناعي بناء بعصارته
 اولاً ان امكن وكان منه الكثير والا فيقطر بالبوسنة اللطيفة
 بنار كماء الورد لئلا يتشيط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا
 وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء
 فهو فاسد لا ينفع به وانما يقطر الماء بلطافته وان كان بود
 فالمقصود منه ان يكون بود قيانفاذا غواصا بحراوته ونارته

ونفوذ كالنار التي تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و
غيرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصا الحديد كالمعدن
الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت منه وساخ فطأ
وقشور فاسدة من جملة قد خرجت وكذلك مقصودنا من مياه
النبات ان تكون بورية ملسية فطرية شبيهة زاجية غسائية
فعالة مخرجة للاوساخ منقية للجساد والنفوس والارواح
ومفيدة لكل ما دخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا
الباب افسده ولا تثيقس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر
فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدام لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم افهم
والله نعم بكل اعلم اعلم ويحب عليك ايضاً ان تخلص الماء
من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك
ان القطر ينقطع عند انشائها للماء حينئذ وادم وقيد النار
على ما كانت عليه في النقطه من غير زيادة على ميزانها لئلا
يتشيط الدهن فلا ينفذ به في الصناعة واما في بعض الادوية
والاعمال الخارجة يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الا صاف
لا كدورة فيه اما الى البياض البقي واما الى الصغ واما الدهن
اذا بلغ الى الحمرة فقد تشيط اللهم الا ان يكون خافا صافيا

ذهنيًا ياتو تياتلاً لأنوره من غير كدر ومتى يتكرر ولم ير ظاهراً
 من باطنة وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايضاً فافهم فاناد لنا
 على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان
 الله يرزق من يشاء بغير حساب واماماء الرشاد فان فيه
 صلاح الارواح والاجساد وله خاصية ليست لغيره يفظن
 لها الحاذق بالتجربة وتحققها العارف بالخبر اذا انقضى التدبير
 واحذر ايضاً يا اخي على تخليص الملح من الثقل ضايفاً لا كدراً
 فيه ومن علامات ان يكون كدراً ذهنيًا صافيًا راه اعمال
 اخرى في البواريق والنكارات لثاين الاجساد وسبكها
 واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نادر
 السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها
 الاخ الا فحتم بسم الله الرحمن الرحيم الرحمة الرحمة
 الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
 واعلم يا اخي ان الخرد والجرجير في نسبة القرابة للرشاد والعمل
 العملي ينار الصلاح لابنار الفساد ويجوز جمعهما جملة لانهما
 اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات ورافده وهما
 عند استعماله من قبل يبيسه جفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
 فقس واعتمد ودر فترى العجب العجائب ان شاء الله تعالى

والبصل والكراث فمادتهم واحدة متجانسة الا ان الثوم اشد
 حرارة واقتوى في الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه
 وفي كل واحدة من الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة
 فيصبر واسعدا واحد الثلاث مفاتيح فيكون المفتاح واحد
 باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا
 كان على الانفراد لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا فانه
 يكون دهنيا لطيفا غايضا ناقدا محللا اعتقادا وحسبك
 ان تسقط مائه وترفعه عندك فترى منفعاله العجائب
 وهو يبرئ من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض الخضر
 عند بلوغه قبل جفافه وورقه ويودع في القرعة الى نصفها
 وتكون القرعة مطينة بطحن الحبة مجففة لا تشقيق فيها
 ولا اعوجاج وسندكرك في الجزء الثاني عمل الاطباء
 النافعة ونذكرك الباب الاعظم في اصلاح الزجاج وقاينه
 من الصديق فانه هو الاصل الذي يبنى عليه التدبير في هذه
 الصناعة وقد ارتشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم فيما
 يناسبه من النبات لنقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته
 وانقطع فاترك الوعيد وارفع الماء مخنوخا عليه بسر الماء
 في ختم القابله وخذ وصلها في العمل في حالة التقطير الى نهايتها

فاذا انتهى فلا ترفع القابله حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في
 داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته اولاً ووضه
 واحشويه القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون
 القرعة في نصبيها على المستوقد ما يله عن مركز الوسط و
 الاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الرافع ويسنصو ذلك
 في الجزء الثاني مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير
 في صناعة القراع والثناهر وكر العجل ثلاث مرات فانه ماء
 نافع لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكما في العالم
 الصاعى فاحفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على النا
 فيخرج الدهن مع الماء فيفسد ولا تظن باننا نمرنا عليك
 اولم نقيدك العلم على صرافته وانما العلم صحيح واما اتقان العمل
 فمن الايادي وحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين
 ما ان علمت بها الرابت الحق المحض باذنه نعم وقد قلنا في كتابنا
 غاية السرى في شرح ديوان الشذوى في امر النار وموازينها و
 درجاتها ما فيه كفاية لمن تامل او نظر او اعتبر ومثلنا ذلك
 بفصول السنة الاربعه ومسير الشمس وحرارتها في كل فصل منها
 واشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميراث وبيدنا في منزل
 النار ودلائله ما يفهمه العاقل البصير فاما هنا فيجب ان نعلمك

بالحقايق في العلم والعمل بحيث لا يحتاج مع وجود كتابنا هذا
 الى كتاب آخر وَاَقُولُ ان نارا التعفين معلومة بمنزلة حضة
 الطهر وبمنزلة نارا الذيل في معامل البيض في ارض مصر بمنزلة
 نارا الذيل في الدفن وتشابه حرارة الشمس في فصل الشتاء في
 مبادي النهار في ايام البرد واما نارا النقطه وهي مترجمة على نارا
 التعفين بالتدريج اليسير كحرارة الشمس في فصل الربيع والخريف
 الى ان يقطر القاطر ويستمر القطر وتتلحق النقط قليل القليل
 وميزان في الملس ان يكون واس القبل مثل حرارة الحمام اللطيفة
 لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك بالتفصيل حرصا عليك
 من دخول الخطاء والزلل في التدبير والترحم علينا فاننا نعلم
 عليك من الوالد البار الفاضل النجيب ولعلك ان كررت
 العمل وزدته تكرر اذ اذ لك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل
 الا بعد ظهور النتيجة الثانية فاهابرهان على الثالث وكذلك
 النتيجة الثالثة فاهابرهان على ما بعدها الى السابعة فهي
 النهائية واما برهان النتيجة من اول مرة فانك تحي صفيحة من
 ابرهان ٨٧ و ٨٨ وتطفيها في بئر من الماء فانك تشاهد
 البرهان اذ كررت العمل مرار وله اعمال خاصة في اصلاح بقية
 الاجسام وفي تدابير الادراج والاجسام والمنافع والخواص والظلمات

في المرأة الاولى لاظهار برهان على الثاني وكان النتيجة

كما سذكروه في بقية كتابي هذا وكذلك القول في تجربة الماء
 الثاني فانه اقوى فعل في النقيبه وكذلك الثالث والرابع الى
 غايته فافهم والله اعلم **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الجملة السادسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب
 المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح في ذكر بقية الكلام على نبات
 المريح الداخل في العالم الصناعي واقول ان العمل من البصل
 والكراث مثل العمل في تدبير الثوم وهو القوم المذكور في
 القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد
 خروج الماء وله تدبير يليق به في استخراج باقى الثفل من
 الملح الشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندق
 في كتاب يوازي هذا الكتاب بتمامه كماله وقد ذكرنا من خواص
 ومنافعه ما حردناه وحققناه في كتابنا الكثر ونقول ان
 في تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد
 نتايج واعمال وفي الجمع بينهم على التحلشق واعمال لا تدرك
 موازينها الابناقل ووقوف على الامتحان وقلنا انما مقادير
 ثلاثة والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث
 والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل
 والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفي اعمالها فوائد جمة لمن

انعم الله نعم عليه بحجز بل النعم واعلم ان المياه تحرق باملاحتها
 وهوان يلقي في كل ما كل مائة درهم من الملح خمسة دراهم و
 يعفن ٣٠ ايام ثم يقطرون ان بقي شيء في اسفل القرعة فيضيفه
 متشما الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتأثير في دجته
 لان للتدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة
 واصول جميعه يظهر الامتحان والتجرب يلمن شغلة النفس في
 عجائب مخلوقات الله نعم وفي رياض نتائج مظاهر درجات
 انفعالات العناصر واستحالات المواد في التراكيب الى الوان
 وازهار ونوار ومحاسن وهذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل
 العارف الواصل المتأمل في بدايع ما خلق الله نعم في الانسا
 من القوى التي ينصرف في المكونات وفي انطباع الكائنات
 بالطاعة لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعالى واما غير
 الواصل والفرد والجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصور
 اصلا لان العلم بالشئ فرع عن تصور وتصو الفاعل والاع
 على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصو في الاخذ في التجربة
 درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بعد درها و
 شرطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعده حتى تظهر له العلامة
 نامة الشرط فاذا انقضى منها شرط واحد فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطأ فانهم ذلك واعلم يا اخي ان هذا العلم
 اصل في تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر
 بنور البصيرة الالهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة
 الى الفعل فهذا العمل يتعذر على الجاهل ولا يتعذر برونه
 الشايع على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السرى في فائده
 الزا ما فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول الاستاد
 لنا من قوى مركوزة في الغرائز وفوق على ما اعراض من ومن
 دامن واقول ان الغرائز المذكورة موجودة في النبات وفي
 ساير المولدات ومن هذه القوى المذكورة حصل الفحص
 والنظر في تحقيق الاشياء في اصول التكوين ولو فرضنا ان
 الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل
 اللبيب ان يرجع الى اصول الغرائز والقوى لفحص عنها
 الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على حسن الجؤ
 كما قال الاستاد صاحب الشذو ومهما صفي عقل الفتى كان
 دايه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصار الى الظن الصحيح
 ولم يكن يشك الى غير البقين ببارد وكيف يكون العقل
 في الجسم صافيا وما هو من دين الطباع ببارد ومن
 دونه فيها اسود وظلمة لافعاله منها اعن خواجر وقد

طست انواره وتكاثفت لطايفه في جسمه المتلاززم ومن
غطت الاكدار من عين قلبه فابسر ما اعماه اغماض لا غز
ومن غاص في بحر الطبيعة عقله ولم يكن علويًا فاعجز ما ين
ومن صعّد عن مركز الكلّ نفسه الى الفلك الاعلا فاسعد
فايز ومن لم يخلص شخصه من ظلامه طبائعه العليا فاجر
عاجز قلت وفي هذه الايات ما يرشدك اليها الطالب لك
على تحقيق النظر الصائب لان الانسان من حيث هو صالح
للتمكن والكمال واذا صفت نفسه اصاب داءه وتمكن من سائر
الاعمال كما ان الود برنا الثوم والبصل والكراث بالتدبير المعلوم
واستخرجنا الخلاصات فاقدردنا على ثبوت اسماء الم ٢١
بالسحق والسقي التسميع الى ان ذاب وجس وارتفع عنه الطين
وصار له غوص نفوذ واعمال في النقية والعقود وفي غسل
الادران واصلاح كل مفسود فنامل ما نقول تنج من الحيرة
والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح المذكورة قوة
التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد سندرك
لك تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المعدنية في الجزء
الثاني من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمشد
للسوء فاعتبروا يا اولي الالباس

الرحمن الرحيم الجملة السابعة من القسم الثاني من السفر الأول
 من كتاب المصباح في علوم المفاتيح وأذكر لك في هذه الجملة ما
 يختص بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب إلى فلان
 المريح وكوكبه بهرام لتقف على الأسرار المصونة والتصريف في
 كل خاص وعام وأقول إن الفجل واللفت قريبان وفي تدبيرهما
 منافع وأصالح وأعمال وفي كل واحد منهما مفاتيح لعل الحكم
 يجمع بينهما إذا شاء وماؤه مفتت للحصى من الكلى والثانة و
 كذلك فيه التحليل لما تروم التحلل في التدبير ويفهم التحقيق
 في ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهما في الاثنين مثل
 ما تقدم فافهم ما ذكرناه لك إن كنت تفهم وكل في هذين المفتاحين
 ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الأجسام المنقشفة
 مثل الرقشيش والمغانيس المواتيت ومنه ومن الملح المسحرج
 منه ما يدخل في بواريق الحكا وفي التنكارات إقامة الأجسام
 في السبوك وأصالحها لليزان فامل ما نقول لعساك إن
 تلحق في العالم الصناعات بأهل العرفان وأما الرمان الحامض
 واللذان فإنه يقطع العطش من الظمان يقهر الخط الصفراء
 عن جسد الإنسان لا سيما إذا شرب بالسكر بعد الفطو وعند
 المنام وفي تدبيره واستخراج خلائصه في الماء والمخ مسبق

ومن جملة الاصلاح والتطهير للحديد قال الله تعام والكنال الحديد
فهذا السر مما فتح الله تعام به على داود ع ولعلك ان فهمت السر
الى تطهير الحديد فقد ظفرت بشيعة عالية عمل مفيد ولكن
حد في التلبيين الى ان يصير كالشمع او الجبين او الجسم المدبر من
الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشر
الصالح فقد فاز بالعل السعيد ومن علاماته انه يصير غاية
البهاض ويمانج الفضة ويقيم القلعي الميزان من غير اعراض
ولقد رايت من اعمال الجهال اثم يحلون الحديد بدماء الرما
الحامض في شهر حزيران فيصير في غاية السواد فيظنون ان
في ذلك شيء من النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان
ما فعلوه يلحق بالفساد لانهم ينحل حل صلاح وانما صار
سواد ويصير السواد وانما المقصود بتلبيين الحديد انطباع
بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير
الانطباع كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما ساقى من هذا
الكتاب ونكشف لك كشافا مبينا من غير حجاب والله الموفق
للصواب بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلو المفاح واقول ان الرومان المذكور يرض

رضا جيدا وتحشي منه القرعة الى نصفها ويقطر بنار هازبه
 حتى ينقطع القطر فانه ما بورق حريف فعال فيؤخذ
 الماء ويجعل على الجديد المخصوص ايض ويقطر بفعل ذلك
 الى ثلاث مرات ففيها كفاية وبلاغ وان كروتها الى
 سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم
 ومن اسراره انه يثبت اسم ٧ م ١٢ حتى لا يفر من النار
 بصناعة الشميع ويثبت اسم ٢١ م ٢٢ اسم ٢٣ م ٢٤
 اسم ٢٥ م ٢٦ ويوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من
 اطفال فيذوب ويجري فيلقى على اسم ٢٧ م ٢٨ اسم ٢٩ م ٣٠
 نار لطيفة فيذببه ثم تسمعه به فانه يتشمع وينقر فاذا
 تشمع وتنقر فانه يسبك به صفائح الحديد الرفاع فاما
 ثلثين ثم يسبك ويطعم منه قليلا قليلا حتى يخرج من
 سواده جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار
 كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير الحديد والتحقيق
 الان بسر من اسرار النبي داود ع ويمكن في علم الميزان
 وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغنى به ويكون له
 القوة والرفعة والامكان وعلو الشأن واقول ان الجلتا
 ايض يلحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل

والتحرير إلا أن الرمان يبلغ في العمل على كل تقدير وعلم
 أن الحندقوق والخربق الذي هو الأبنجرة والعريصر
 يقارب في التدبير وفعلهما في التحليل غاية وفي أعمالهما
 غاية ومنافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تعالى بكل
 علم أعلم وكذلك القول في قرة العين ومخورد مرهم فإن
 في كل مفرد منهما من المنافع والخواص النتائج ما
 يطول شرحه وكل واحد منهما مفتاح وفعله فعل
 الصلاح وهنا فائدة وأصل كبير وقاعدة وهي أن تنظر
 في أصل طبيعة ما نذكره في كل نبات فنفيس مركب مجسبه
 فإن كان قابضا عقدا مثل الرمان فهو يصلح لما براد
 عقده بواسطة أو بغير واسطة وإن كان حلا لا كالفجل
 واللفت والمهندقوق والخربق فيستعمل في موازين
 التحليل فافهم ما نقول لا تأمق استوعبنا الكلام على
 جزئيات هذه الأشياء كلها فاتها تطول وأما الحرمل
 والشونيز فاتها يتقاربان في القوة إلا أن الشونيز أكثر
 دهانة من الحرمل وأما الحرمل فلا بد له من رطوبة قد
 عليه لا يستخرج لطيفه من كشيده أما من البسيط الأول
 الذي هو الماء القراح أما من مادة السريان وأما من بعض

مياه النبات المحلاة مثل ماء اللفت والفجل وما أشبه ذلك
 ويقطر ويستخرج خلاصته وملح فانه عجيب الفعل نفاذ ^{هو}
 احد المفاتيح واما الشونيز فان دهنه قوى الفعل زايل القوة
 واياك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من مفاتيح
 الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه
 يرض وضاقويا وتجعل عليه وشاشا من مادة السريان و
 تحكم دقه وتحشى القرعة به الى نصفها ويقطر منه ما يسير
 ثم يقطر الدهن صافيا لاكد وفيه فانه دهن عظيم
 البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات و
 يسود الشعر ويبطى بالشيب فيمنع من الرعشة والحدود
 ويمنع الماء النازل في العين ويصح البصر وينفع الاعضاء
 كلها بالدهن واوجاع الظهر ايضا واما فعمل في العالم الصا
 فقيه انه يعقد الفرار ويثبت على النار بطول الطبخ على نا
 هارنه ويصلح الارواح الطايرة ويثبت اسم الله ^ع ١٢
 ويزيل الاحراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار
 واعلم ان له ملح قوى الفعل ايضا بعد استخراج دهنه
 كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز
 على الوجه المعتبر تصرف به النصف المشهور عند اهل

النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات البهيمية النافعة
وله مدخل في العالم الصناعي ووجه تدبيره ان يتقع في
مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض بضاقوبيا ثم يوضع
في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر
ماء حريفا حارنا قد امتد هنا فاذا صار الشغل جافا لا يمتد
يستخرج منه الخلاصة المحيية في الماء القاطر منه او في
مادة السريان ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال
والموازن وسندكرك القاعدة في ذلك لان جميع انواع
النبات المتعلق بالمرئ في درجة من الحرارة والبوسة
واذا استخرجنا اللطائف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها في الطبائع وطا افعال و
خواص فتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل بالمقابلة وتارة
بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبائع ومن اجل
هذا ننبيهك على واحدة من بعد اخرى لئلا تخطئ الفوائد
وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجيها وبعد انقائ الشوط
تعدل الى تجربته وتنظر في بعضها مناسبة لليلين الحديد
مثلا كالدهان وتجد في بعضها شدة القلعي وعقد الزئبق
واقامته وفي بعضها نقيية النحاس وفي بعضها الاصلاح

للاسرِب وتبعضها الاصلاح للكبائر ولم نر من عليك شيئا
وانما ارشدناك الى الاشياء ونبهنالك عليها انبهيها محكما
وعلمناك طرائق التدبير على وجوه شتى وقد سمعنا بما لم سمع
به احد قبلنا حرصا عليك ولك على الوصول ارشدناك
الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة التاسعة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلم المفاتيح واقول وبالله التوفيق
ان اللؤلؤ الارقط من جملة النبات المرغوبة والسفر في اصله وورقه
فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو
يقشر اصوله ويرمي ما عليها من السواد ويضاف اليه ورقه
الاخضر ويرض الجميع وضاقوبا ويكون النصف من الورق و
النصف من الاصل ويحشى منه القرعة وتفطرينا وليته حتى
يستوعب الماء بمرته ثم تبرد الالة ثم يعاد المناع على الثفل بعد
سمحه حتى يستوفي منه الرطوبة القوية النخالصة النافعة ثم
يستخرج ملح بعد ذلك كما تفقد واعلم ان هذا الالة عزوبية
ولزوجة فعالة قوية وهو يعقد اسم ٢٧ في مغرفة يد
بحليته بالطبخ ويشد اسم ٢٧ وينقيه لليزان ويفعل
اسم ٢٧ اسم ٢٨ اسم ٢٩ ويثبت الارواح فينفرها

وهو ان مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير وامر
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان
ظفرت بهما قبل جفافهما ونظفتهما فديبرهما كما نقدر في انواع
التدبير واستخلاص الخلاص وان لم تجدهما الا في حالة الجفاف
فترض كل واحد منهما وضاجدا بعد ان ينقع في مادة السران
٣ ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء في الحل
الثلثيف واخراج الادوساخ والنفقيات وما اشبه ذلك الى ان
يتم لك المقصود باذنه نعم فان كل واحد منهما مفناح خلاصة
فعالة في الاصلاح والسلا واما الغاسول والاشنان فانهما مفناح
عظيمان ومفناحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدرس الدهن بزواقل
جفافهما في الاوان من الزمان ويودعان القراع ويقطران
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر
بعد رضه كما تقدم ثم يقطروا لايزال كذلك الى سبع مرات تكرير
ثم ارفع المياه المقطره ثم استخرج من الاثقال ما بقي من الخلاصة
والاصلاح يحسن الطبخ في الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد
ظفرت في كل منهما بمفناح واي مفناح واعلم ان فيها مادة
الاصلاح واذا طفي الزجاج بعد جموه في النار في شيء من ماء

الغاسول والاشنان فانه يتكلس تكليسا نافعا لا قالا الاعيان
 ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا
 كالشمع في الذوب السريع فاعقد الان به الابق وثبت به
 اسم الله ٢١ وتنق به الاجساد والارواح وافعل بها فعل
 الصلاح واصلي بما دبرت ما تروم من الاصلاح في طرق النجاة
 وبالله اقسم لو اردت لشرحت لك من نتائج هذان المفردان
 كتابان مطولان لفعلت وانما قصدنا لك التنبه والتعليم
 والتدريب الفهيم والسلام واعلم ان الطلق يتكلس بالماء
 المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحليته بما
 كلسته به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت من الخلق باذنه نعم
 وذلك باجمعه من فضله نعم وفيما ذكرناه كفاية وبلاغ ومن
 العجب العجاب رموز القوم في منع الحيوان والنبات ولا ينفطن
 لما ذكره من وجوه النفي ولا من وجوه الاثبات وهذه الاشياء
 كلها ظاهرة الاثار بقدره الاله الواحد القها واما كشف
 هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا ومنعوا ان يكون اكسير
 الحق من الحيوان بمفرده لا من النبات بمفرده ايضا انما الموضوع
 الصانع فهو من المعد فلا يتصور ان الاكسير الحق يتكون
 الا من مادة الاكسير المعدني النباتي الحيواني كما ذكره وحيت

كانت المادة الاكسيرة في الاصل معدنية وفيها ايضا يناسبها
 من القوى النباتية والحيوانية فلا يمنع بان في الحيوان نسيجا
 واضافات نافعة وكذا لا يمنع ان يكون في النبات اسرار
 ومفاتيح في المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب
 فافهم ما نقول واسئل الله تعالى الالهام للصواب ولعلم ان
 الفاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبر اجهلة فالفهم من
 مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب على ما يروم من
 الاصلاح في تدبير الاجسام والارواح وفيما يجب عمله من
 بورق الحكماء والتمكار وصناعة الرواس والتعليق مع
 الالوزان والعياد والسلام **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثاني من السفر الاول
 من كتاب المصباح في علم المفاتيح اعلم يا اخي ان في الغاسول
 والاشنان واملاهما سر النفس ومنها يعمل المصابون للعالم
 على وجه مشهور فهي ايضا يكون الاصل في مادة صابون
 الحكماء الذي ينسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم
 الصناعي واما الماء المكر ومنها بالنقطير فانه ركن جليل
 ومفتاح كبير والحمد لله العلي الكبير واما الافسنين والافسنون
 فالفهم من انواع النبات المنسوبة للمريخ وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشيخ والوخشيلوق لهما مناسبة ايضا للافسنيون
 والاقميمون ويمكن لهذا الانواع وهي غضة طريقه من اولها
 تقطنه من الارض وتدبرها كما علمت ان لم تكن غضة طريقه
 فالها تنقع في مادة السريان ثم يقطر وتدبر كما قد منا ذكره
 ويستخرج امزاجها وترفع فالها من المفردات القوية السريعة
 الفعل في الاعمال الصناعات وايضا ان تجاسر فتشرب شيئا من
 هذه المياه المقطرة فالها اذية الحرارة ولها غاية في الحد والحد
 من الضرب والسلام ولما مجرر الشم فانها قوية التأثير ايضا فحد
 ايضا ونحوك من الضرب لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات
 وكيف المداواة بها الا الحكم عارف بطرق التجارب لا ترى ان
 اصول هذه البيانات قبل التدبير فعالة في اخراج الديدان من
 البطن الصغار والاداساط والحيال الكبار وانظر انها تؤثر الكبر
 لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فالها تزداد قوة ونفوذ
 ولها افعال في العالم الصناعي وهي تدخل في الصواب والفساد
 وفي الاعمال المحتاج اليها في روبا من الحكم وفي تعليقهم وان كان
 الروبا من المشهود من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهود
 انما للقوم في صناعتهم الروبا من التعليق اسرار محفية
 اليها في السفر الثاني من هذا الكتاب مكافا من المفاتيح المتعد

وبالله التوفيق وأما الأسطوخودس فهو من النبات المشهور
 ببلا المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ وإخراج المر
 السوط وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الأخضر منه الطري
 الغض الآفي الأماكن التي ينبت فيها فيدبرج كما ذكرنا
 فيما تقدم وأما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعل محتاج
 إلى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك وأما
 شجرة الانجودان والكلج إذا كان غصاطر يافيد بر كما تقدم
 فإنه يعقد الأوابق بسرعة وله أفعال غريبة فافهم ذلك والسلا
 وأما الأشق والحليت فهما من جملة الصمغ الفعالة في
 العالم الصناعي وفيها أعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن
 اعرضنا عنها عن ذكرها لدخول الخطأ على من يروم تد
 بيرها لأنها شديدة التعلق والتعلق رديئة الرأية تميل
 إلى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها
 وإزالة احتراقها وموازين أفعالها وإنما ذكرناها إلا للاعتبار
 ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغار والكبار وأما
 البلاد وله فعل عظيم في عقد الأوابق وفي تدبيره صعوبة
 ورائحة مضرة وعسله قوى الحرارة ولا يمكن تدبيره إلا بماء
 السرطان ولا يباشره إلا الحكيم العارف بالأسرار والطابع

والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوى العرفان ^{سلكوا}
 واما الباذر وج فهو احد الرباحين النافعة وله ماء ودهن
 ولكن الذى يجب على الطالب ان يقطر الماء في غاية من الصفا
 على نار لطيفة ثم يخلط على حرم الثفل بالنار حتى يصير غايه
 النعومة وتدفنه حتى ينحل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بمعو
 الله تم وله ملح طريف ولطيف وفيه اعمال في صناعة المفنح
 والله تم هو الفناح واما حب النيل فانه من المفردات النافعة
 اذا اخذ وهو غضا طريا ودبر كما تقدم واستخرج منه الماء
 والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايله في طرد الاوساخ
 عن الاجسام وفي شد الرخومنها وفي الاصلاح لما يتعلق بعلم
 الميزان واما الكون والكر او يا فانها من جملة الاصابع وفي
 تدبيرهما عمل نافع والقصدان تؤخذ الاغصان طريان
 ويدبران كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية يقطر
 ويكر والنقطة على الجديده منها كما تقدم وتجمع الاثقال فيجود
 كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك النكاح
 فانها غالبه في الاصلاح في الاجسام والارواح واما السنافير
 سر النورانيه والسنار والزال الاوساخ الموجبة للصفاء والصواب
 انه ينجى غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم في التدبير في آلة النقطة

ويستخرج منه الخلاصة اللطيفة ثم يعالج به الاجسام الكثيفة
فترى من سر الله تع في نتائج الاعمال ما يدلك على تخلص
الاجساد من الاستسقاء والاعلاؤه واحداً للمفاتيح والاصابع الطوال
والتجربة تكشف عن الحق والسالك بسبب والله اعلم
الرحيم الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من السفر الاول من
كتاب المصباح في علم المفناح اعلم يا اخي ان الحنظل والتمرس
مفردان عجبان لهما قوة الفعل في تدبير الانشا وفي العالم الصفا
ايضاً والحنظل اقوى من التمرس في الطبع وزيادة القوة والفعل
والقصدان يؤخذ كل منهما غضا طريا خضرا يرض في مهاد
من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر
وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر جديد
تكرر قوى الفعل الى سبع مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثقال
تستخرج املاحها بالماء القراح كما تفقد في شرح علم المفناح
ثم يجمع الملح بشئ من الماء ثم ينظر في النتائج بعد ذلك وفي العقد
والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادوان والاورسان
وكل واحد منهما اصبح من اصابع المفناح فافهم افهم واما الطرس
فان فيه سر عظيم ومفناح كريم فيؤخذ من الغصن الطرس ويقطر
ويكرر كما تفقد ويستخرج منه المفناح المناسب للصالح فان فيه

سَرَ التَّطَهُّرِ وَالْفَسَلِ وَالنَّالِيَيْنِ وَفِي أَعْمَالِهِ أَنْوَاعٌ مِنْ أَسْرَارِ حُرُوفِ
الْفَتْحِ الْمُبِينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَمَّا الْمَرْفَاعَةُ مِنْ جَمَلَةِ الصُّمُغِ
وَالْكَافِ فِيهِ كَمَا تَقْدُمُ فِي الْوَشْقِ وَالْكَحْلِ وَلَهُ مَدْخَلٌ وَفَعْلٌ نَذَرُهُ
فِي تَدْبِيرِ الْمَعَادِنِ فِي بَابِ الصُّمُغِ فَافْهَمُوا أَمَّا اللَّكُّ فَالْقُوَّةُ قَالَهَا
مِنْ نَبَاتِ الْمَرْيَجِ وَلَا يَدْبُرَانِ الْأَبْمَاءَ الْغَاسُولَ وَالْإِسْنَاءَ وَهِيَ
مِنْ جَمَلَةِ الْمَفَاتِيحِ وَفِيهَا أَصْبَاغٌ وَأَعْمَالٌ يَفْقُحُ عَلَيْهَا أَهْلُ الْقَضَا
مِنْ الرِّجَالِ وَالْقَصْدُ مِنْهُمَا الصَّلَاحُ فِيمَا يَنْسَبُ الْحَمْرَةُ مِنَ الْأَجْسَادِ
وَالْأَرَوَاحِ وَأَمَّا الْمَرَارُ فَهُوَ مِنْ أَشْجَادِ الْبَرَادِيِّ الَّتِي فِي أَيْمَنِ الْحِجَازِ
وَمِفَاوِذِ الْجِبَالِ وَلَهُ تَعْلُقٌ بِالتَّدْبِيرِ وَالْإِصْلَاحِ كَمَا تَقْدُ وَأَعْظَمُ
فَعْلُهُ فِي الْحَدِيدِ وَاللَّهِ اعْلَمُوا أَمَّا الْكَدْسُ فَهُوَ نَبَاتٌ مَشْهُورٌ وَلَهُ
فَعْلٌ جَلِيلٌ مَذْكُورٌ وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْمَفَاتِيحِ وَالنَّبَاتِ وَتَدْبِيرُهُ إِنْ
يَجْنِي غَضَاطُهُ بِمَا تَقْدُ وَيَدْبُرُ كَمَا ذَكَرْنَا فِي التَّدْبِيرِ الْحَكْمُ وَيَكْرُرُ
الْعَمَلُ وَيَسْتَحْلُصُ خِلَاصُهُ مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ فَانْهَ نَبَاتٌ قُوَّةُ الْفَعْلِ شَدِيدٌ
النَّفُوزُ وَمَصْلَحَةُ الْأَجْسَامِ الْفَاسِدَةِ مِنَ الْإِلَامِ وَالْإِسْقَا وَأَمَّا السَّدُّ
فَهُوَ أَحَدُ الْمَفَاتِيحِ وَمِنْ لَهُ الْقُوَّةُ الْقَوِيَّةُ بِالْأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ وَقَدْ
أَطْنَبَ الْحَكْمَاءُ فِي ذِكْرِهِ وَتَوَاضَعُوا عَلَى الْمَدْرَاةِ بِهِ مَعَ كَتْمَانِ سِرِّهِ وَ
تَدْبِيرِهِ كَمَا قَدْ مَنَّا ذَكَرَهُ بِالنَّقْطِيرِ بَعْدَ الرِّضِّ لَهُ وَهُوَ غَضَاطُهُ بِأَثْمِ
يَكْرُرُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَيَرْفَعُ الْمَاءَ الصَّافِي مِنْ غَيْرِ كَدٍّ لَخَلَلٍ وَتَسْتَخْرِجُ

الملح كما تريد فانك تبليغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصلاح
 للاجسام والارواح واما الشونيز والشبرم فالغض الطري منهما
 ايضا يدبر كما تقدم ولها مدخل في العالم الصناعي والله اعلم
 واما الخروع والغار فيمكن التدبير في حال الطراوة من قبل
 الجفاف ويمكن تدبير الحب منها لخراج الدهن من غير خلة
 وفي اخراج الدهن منها طريق مشهور وفي التدبير وفي ازالة
 الاحراق منها علم كبير وسنذكر تدبير ذلك في مفاتيح الادوية
 فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزاوند الطويل والمدحرج
 فيدبر ان ايضا اذا كانا غضبان طريان و يفعل بهما كما تقدم
 واما بعد الجفاف فلا بد من دطوية داخلية من وجهين اما
 الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثاني فهو ما يده
 السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جدا فافهم
 افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منهما مفتاح
 لما يرام منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار
 معلوم لمن يفهم وفي هذه المفاتيح الثلاثة اصابع طول التحل
 ما يصعب عليك حل في التعديل ومن تفكر فيها وجدها تحل
 الارواح والاجسام حل الصلاح فافهم افهم والله تعالى اعلم
 بسم الله الرحمن الرحيم المحلثة الثانية عشر

من القسم الثاني من السفر الأول من كتاب المصباح علم المفتاح
 اعلم يا اخي ان في الباذنجان سر جليل لذوي العرفان وتدبر
 ان يرض رضا جيدا ويودع القرعة ويقطن بنار لطيفة كالتقد
 ويستخرج ما فيه من الماء ثم يعاد الماء على الحديد ويقطر كما ذكرنا
 ويكرر ويحذر من الكدر فان فيه غاية الضر ثم يستخرج
 ما في الاثقال من الاملاح بالماء القراح ثم يشمع الملح بالماء و
 يرفعان لما يراد عمله بالثقلان فانه من مفاتيح المياه النافعة
 في اصلاح الاجسام والادهان واما التوعدات السبعة وهي
 النباتات التي بها الالبان كاللاغية وغيرها فان لها افعا
 قويه من قبل التدبير لان من الباطن ما يخلق الشجر بقوته
 ومنها ما يقرع الاجسام ومنها ما يعقد الاثر في مدة ثلاث
 ايام ومنها ما يصلح الاجسام المعدنية ومنها ما يعين على التداوي
 الموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدر بالنقطة تسخرج
 منها الخلاص كما تقدم على التجرب لان فيها مياه وفيها ادواء
 وسموم واملاح والحذر الحذر من تدابيرها بقوة النار
 والتعفين في هذه الاشياء صلاح الاثار لانه اذا لم تعفن لا يتم
 منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعن للانحلال وانحل الصمغ
 وصارت الالبان كلها في صفة الادواء وصار الماء صافيا

وإلى الدهانة اقرب وفي خواصها وافعالها واثارها باذن الله
 تعمد ما يعجب منه الانسان اللبث يطرب فافهم افهم والله ^{يتعم}
 بكل علم اعلم واحكم غافر لمن تاب ما نقد فله الحمد على ما انعم
 وعلم بسبح الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 الثالثة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب الصحاح
 في علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة
 وبه التيسير الفلاح والقصد من هذه الجمل ان نذكر منها
 من انواع النبات ما هو منسوب للفلان الرابع والتير الاعظم
 الذي هو الشمس ماله مدخل في العالم الصناعي وينسب للفلاح
 واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل في التدبير
 الصنعيه الباسوم الذي هو نوع من الكراكيش الاصفر
 لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق
 كانه الدبنار الذهب له سر عظيم وفعل جليل في التدبير ^{هو}
 ان يؤخذ وهو غضاضا طريا عند استكمال زهره ولعل ^{هو}
 في كثير من الاقاليم والبلدان واكثره في الشام فيرض يوضع ^{القرعة}
 ويقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطري الجديد في
 القرعة المايلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوي
 المنفعة في اصلاح المعادن الداخلة في العالم الصناعي واعظم

فعل في الكبريت والزئبق والنحاس والاسرب وهو ايضا يصلح
 الرصاص القلعي ويستعمل في المحلولات والمصعدات وفي غالب
 المدبرات ويؤخذ الاثقال ويستخرج منها الدهن الحامل
 للصين ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع ^{وليس فيه}
 شيء من الضرر وما العيان مثل الخبز واذا احسنت تدبيره ^{تلك} فانه
 تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ويثبت العقاب كل وتسقى
 به المصعدات للحمرة فيجلبها الى لون الذهب في الصفرة وفيه
 فوائد عديدة واعمال مفيدة والسلام واعلم ان الزعفران و
 النخري والاذريون والاقحوان والنسرين والياسمين ^{الاصفر}
 وزهر العصفرا اذ اقر من جملة النباتات المنسوبة الى ^{عظم} النير
 وفيها منافع تدخل في العالم الصناعي لمن يفهم ويمكن الجمع
 ما امكن من هذه الاشياء ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في
 الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشياء في كيمياء الطب
 وفي الاعمال السحرية لجلب كل حبيب يدخل في العالم الصناعي
 فيصلح الاجسام الفاسدة وما فيها من الروائح الرديئة المتضادة
 وينزل عن الكبريت اعراضها وتصلح الاجسام الناقصة وتبرئها
 من امراضها والتدبير من سايرها كما تقدم فافهم ذلك السر
 واكتم عن من لا يفهم ومن جملة النبات المنسوبة للشمس ^{الانيسون}

والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والهلجون
 واللوفر واللوز والبندق والفسق والكندر والانزروت
 والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل ^{داود}
 وهذه الاشياء جميعها تظهر آثارها في التفصيل وفي التدبير
 كما تقدّم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب بدبرها بمجملها
 او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصتها فانك ترى
 العجب والله نعم هو الذي يمنح من يشاء من النعم فافهم افرهم
 واما النبات الاخضر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما
 تقدّم مثل الانيسون والبلسا والهلجون واما حب البلسان
 فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفسق والمحب
 والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فترى بل احتراقها
 بتدبيرها بمياه الاغصا وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك
 بامكان ذلك واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجا
 وشير والسنة العصافير فلا بد لها من رطوبة مناسبة من
 مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان و
 اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصمغ وقد افرنا البس
 الصمغ تدبير اعلى وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة
 من مادة السريان بالحل والدفن ثم النقطير حتى انها تلتحق

بجملة الادهان الغير محترق ولا محترق بحسن التدبير فاذا ثبت
 هذه الاشياء كما ذكرنا فانك تشاهد منها غرائب الآثار المناسبات
 لشمس النهار فانهم هذه الاسرار والامر بيد الله تعالى سبحانه
 الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصل
 الاجسام وعقد الافراد فانها تنقل الاشياء المناسبة الى الطبيعة
 عالية غالية فانهم افهم والله تعالى بكل علم وامام عسل داود
 فانه يجنى من اشجار بارض تد من من بلاد الشام على طريق
 العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحرى وذلك انه يخلط
 بمادة السريان ويقطر بالناد اللينة حتى يزول احتراقه في التقطير
 والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس
 ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجسام بسر الطاعة
 من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان اللقوم
 في اعمال النبات تصاوير وامثال وطرائق ورسوم واما
 قد كشفنا لك الغطاء وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور
 في كل الباب والله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب انه كريم حكيم
 حلیم معطي هاب غافر الذنب ويرحم لمن رجع اليه وتاب
 بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة
 عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المفتاح في علم المفتاح بما يوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا
 أولا ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبات ما هو منسوب
 للفلك الثالث والزهرة البهية واقول ان من الثبات المناسب
 لفلك الزهرة البنفسج والبان والزنبق والفرجس ولها السمسم
 بمشاركه الشمس والكتان ولها شجرة الحب هو الكليل الملك و
 العوبشقه والنيلوفر وشقائق النعمان وانواع الرباحين و
 السوسنان ولها الكرم البهي ومادة السريان واما تدبيرها في
 كما تقدم فيما سلف من الاعمال وفي استخراج خلاصاتها بالنسبة
 الصالحة اعمال نافعة وموازين مفيدة راجحة وقد ذكرنا ما
 امكنا ان نذكره مفصلا في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان
 وتدخل غالبا في التدبير حسن التعديل من مادة السريان
 فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه يصلح للاشياء المحترقة نجا
 الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ بها ما تروم من افعال الادوية
 في مواد الافراح واما البان ففيه الماء والدهن النافع المدبر
 دبره الحكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق
 والفرجس فيؤخذ منهما الغض الطري ويقطر ويفعل فيهما
 ما كررنا القول عليه في كل تدبير نذكره واما السمسم والكتان
 فان فيهما المياه والادهان والسمسم والكتان فهو الكنف

واستخراج المياه من الغض الطرى منها نافع بحسب ما تلوأما الادهان
 فيزال احتراقها وتصفى من الاكدار والموجبة للتغير والاحتراق كما
 ذكرنا في الازهار والنوار وأما الكليل الملك فيدبر كما تفقد ويؤخذ
 من الغض الطرى ويفعل كما تعلم وأما العويشقة اللعلبية فالحا
 الجاهب في الاعمال القوية واذا دبرت كما تفقد فالحا تعقد الا بق
 عقد ثابا بذنه نعم فافهم وأما النيلوفر وشقايق النعمان ففيهما
 الماء والصيغ بامكان وكك في انواع الرياحين والسوسنات فلحسن
 لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه اذا اردت النزهة في عجائب
 الاكوان وأما الكرم المبرى فيدبر بمادة السريان وأما مادة السير
 فثا الله انما من الايات البينات لكل انسان وبها الاعانة على اذا
 الاحتراق عن ساير الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا
 وقد شرحنا في غاية السرفر ما امكثنا ان نذكره من خواص
 السريان وكك اطيننا القول عليها في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار
 علم الميزان فاترك التكاسل ودبر به ما شئت من هذه المفردات
 فاذا اردت البرهان فسيح الملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق
 الانسا وعلمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوبة للزهرة يصلح
 ما للزهرة من الاجسام والاجسام على نسبة التخصيص للصالح القيس
 وأما على العموم فالحا تصلح ساير الاشياء المحترقة فلا يبقى لها تشو

متحركة كوكبيه لانه عجيب فعله لاسيما اذا ضم ملحه اليه بعد
 التفصيل ونهايته فانه قوى الفعل في مبادى اعماله وغايته فلعمد
 فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت
 المصعدات وفي زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفي
 التسرية والغوص لانه يقوى غوص من فيه قوة النفوذ وفي علم
 كفاية وبلوغ على رغم كل جسود فافهم تنفذ وتصل الى علم ما لم تكن
 تعلم وما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له
 غصون ترتفع وتعلق كالبلاب والكرم واوراقه خضر الى التدبير
 والغلط وهي شبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنة
 وقوة هذا النبات مشابهة لقوة الحى عالم الكبر والصغير وفعله كعمل
 وتدبيره مثل تدبير محد والنعل بالنعل فاعتمد واعمل بحسبه
 تصل الى ما تحب انشاء تعم والنوع الثانى من اللوف هو اللوف
 الارقط وهذا النبات له ساق مستوية طوله ذراعان منه شئ
 يشبه سطح الحية وفي لونه فرفرية مختلفة الالوان وفي غلظ الابهام
 واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرف الساق شبيه
 بعنقود ولونه اخضر في مبداء ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى
 الصفرة ويلدغ النساء واصله الى الاستدارة شبيه ببصل الغنصل
 مقرط وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم

الصناعي وعصارة تجمد الاوابق السائلة المتحركة وتعتقد هائلا
 بنا والطبع ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهرة اسقطت واما
 تدبره في العالم الصناعي فيؤخذ منه عند كمال نضجه جزء وهو
 فيرض وضاقوبا وتدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم خروج الماء
 فيكرر على الجديد الطري الى ان يصير ماءه كالزيت القراح وتعتقد كما
 ثم تجمع الاثقال وتستخرج منها الملح بالماء القراح وتعتقد كما
 تقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مما اردت من الموا
 والاملاح والنفوس والاجسام والادواح فترى منه وفيه
 سبيل الصالح وعصارة اصله من غير تدبر ترى من البرص
 طلاء في مدة ١٣ يوما وتحيل الاسر فدبر ترى باذنه تعاليس
 واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين
 والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
 سنذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض له قبا قليل
 وله ثلاث ورقات واربعة واصغر من مثل نواة الزيتون مظهر
 وساقه طول شبر في اعلاه تجميع وفيه فوايد عظيمة جدا وعلاماته
 هائلة من القدة الاذلية منها انه اذا رضع حتى ينعم وظايل
 الورد وضمد على القروح الساعية النخبه منعها من السعي
 اوقفها وابراها باذنه تعد ويعمل منه ايضا شيا فان تجعل في

البواصير فانها تنفع منها نفعاً عظيماً ايئنا واذا احتمل منها شياقة
 لاي حيوان كان في الفرج فالحا نسط الجنين واذا سحق ناعماً
 وعجن بعسل وطلّي به على التواليل مراراً فلعها واذا سقى المرأة
 منه وزن اربعة دراهم مسحوقه سفوفاً او معجوناً بما يحاراد
 الطث من جشده واما اصله فانه ينفع به من ارباح الشوكة
 نفعاً عجيباً اذا جعل معه دهن البنفسج طلاً وكان اذا طليت به
 اطراف المجدوم او وقف التاكل واذا ادبم الطلاء عليها ابرها
 باذنه تعم واصوله تجفف تحت الشمس ويسنف منها الحجام فتنظف به
 واما تدبيره في العالم الصناعي فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
 واخراج الخدصات كلها وجمعها وتاليها كما اشرنا اليك به
 مراراً كثيرة ومن جملة منافعه انه يداخل الاملاح كلها المعدينية
 والنباتية والحيوانية فينصود من كل منها مفاتيح يداخل بها
 الوسخة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعلها صافية خالصة
 مستعدة لقبول الاستجابة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج
 عن الاجسام المحترقة احترافها فافهمه وابن اريك مجسبة ترى
 في التجارب فانك ترى منه العجايب والغرابت ^{والسلا} واما اللؤلؤ ^{السط}
 فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لوف الحية ومنه انثى تغراب
 اللوف الصغير وله عسلوج الكحل معقف ساقه اطول من شبر

لونه لون الفرفر وله ورق يقارب اللوف الصغير وله رؤس
 مثل رؤس الدسج الهاون ولون ثمره كالزعفران واصله
 ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما ينصرف
 فيه اللوف الارقط والاصغر ابيض ومن علاماته ابيضانه
 اذا تضمد باصله مع اخشا البقر كان نافعا من وصل المفاصل
 والنقرص وعصارته ظاهرة الاثار وفي تدبيره ما يصلح
 الابار ويقربه من شمس النهار واما ماء الزبيب المدبر
 وملحه الفعال فانه يصلح للامور العوال يعالج بها الاعما
 الثقال المنسوبة لعطارد وزحل في سائر الاحوال باذن
 الكبر المتعال واما اللوف افشينيا فهي ابرة الراعي والشوكة
 البهضاله ورق كورق الزيتون صغير شديد الحرارة وشوك
 كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد شديد الحرارة وله
 علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصيره وقها يمنع
 الجرب شرابا وضما داوا اذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قرايط
 نفع من اوجاع الجنب المزمنة ومن عرق النساء وافعال هذا
 النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعلك ترى الابار
 اذا هرج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته
 وكك جسد الزهره وكك جسد المشري واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجي اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل
 وافعاله صالحة في الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفي الاشياء
 والتلويح ما يغني عن الاطالة والتصریح ^{والسلا} واما اللوف الجعد
 فهو القلقاس لعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما
 تقدم واما الحلبه فاتها من النبات المنسوب لعطارد وفي عصا
 للاخضر منها اصلاح قرب في الاجساد الوسخة اليابسة ويؤثر
 فيها التلبين واما تدبيرها فهو كما تقدم في كثير من النبات
 ونهايته التفصيل بالحركة اللطيفة بعد الدفن والتعديل
 ورطوبتها غرويه وماؤها زبق في فيه ثقل ومثانة وغرويه
 وملحها الطيف حلوعجب بما ينهي في التدبير منها ينفع به
 في اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمتت به الارواح الطائرة
 بعد التصعيد فاتها نقرها وتذبذبها ونقرها ويكون له
 واسطة حسنة في النقية وما ذلك على الله ببعيد والسلا
 واما البروج فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام
 وله ثمرة عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب لون ووقه
 اخضر الى السواد من سطح على وجه الارض ثمرة في جوف الورق
 وله وايحة عجبة تشابه وايحة الزيزفون والنسرين واصله
 اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الاردمي ذكر واثني ولقد شاهدت منه المسي بالصني صورتان
 كل صورة منهما ذراعان وهما معنقان وذكر الذكر قد فعل في
 فرج الانثى ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باكثر من ذراع
 ولكل صورة منهما راس مستديره وعنق مع الكنفين والباطن
 واليدين والعجز والوركين والساقين الا ان القدمين عرو
 ممتدة وكك اليدين ولهذا النبات اسرار عظيمة ولا يمكن احد
 ان يقطع هذين الاصلين المصورين الا ويموت في الحال من
 غير تاخير فاحالوا على ذلك بالحفر عليها حتى يفرغ انثرها
 من الارض ويربط جبل في اوساطها معاثم يربط في ظهر
 كلب وفي عنقه وتجعله عندها ويكون الجبل طويلا نحو امر
 عشرين ذراعاً وبعد عنهما غاية البعد فيجذبها الكلب فينقلع
 الاصل ويسمع له صرخة ويموت ذلك الكلب هذا الكلب مستقيم
 معلو عند اصحاب النبات وله افعال عظيمة عجبة منها ان له قوة
 تقاوم سمو الهوام فيسحق وينثر على موضع اللسعة او العضة
 واذا شرب منه في بيضة نصف قيراط صاجا الربو نفعه و
 تدخنت المرأة به او تحللت منه الفت الجنين ومن استعمل منه شيئاً
 بغير صلاح اورثه السبات وربما اصابته السكة فلا يفر به
 احد الا في طعام ولا شراب ولا طباً في تدبيره بالشراب صنعه

يخرجون فيه خاصية ويسقون منه مقدار يسير لمن يريد
نموه بحيث لم يقطعون منه عضوا فاسدا وغير ذلك
فلا يدري بنفسه ولا يحسن بالام للنبات العارض له ولهذا
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق و
الاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد فان حصل
العصاة فانها تعقد الابق وتجد بالطبخ واذا هرج فيها القلي
اصح اصلها جيدا وكان الاسر والحد يد واما النحاس فانه
ينقيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرنا و
يقطر ولا نشمه ولا تفتح الالة عنه الا بعد ان يبرد واجعل في
الانفا القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كره على
المجدد كما تقدم وكل تفصيل واستخرج الدهن في الماء الى ان
يصبر كانه الزبيق الرجراج واعدم له اليه عالج به مما اردت
من الاشياء المعدنية واعقد به الاوابق ونق به الاجسام
وعدل به ما نشأ للوزين وثبت به المصعدات ويقر به الكباد
وافعل به ما نشأ من واجبات الحكمة وفي اعماله اسرار وطلاسم
وايات قد احكت باذن خالق الارضين والسموات فافهم افهم
الى علم ما لم تكن تعلم واما الماء ميتا فهي من جملة النباتات النافع
لامراض العيون ويشفي من الرمذ وورقه وزهره يشبه ورق النخشا

وشقاق النعمان ايضم وماؤه المنعصر منه شبيه بلون الزعفران
وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطير
وفيه اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجسام والارواح و
الاجسام وكونه يشفي من رمد العين وكك فيه القوة والاصلاح
ما يصلح به كل حين تفر العين بالعين ولما كان له من النفع ما
يشفي به من العلل المعروفة بالحجرة والحجر فكذلك في قواه ما يقطع
في جسد الزهرة خيط الحجرة واما تدبيره فهو كما تنفذ وان اعو^ذ
المأ في هذا النبات او ما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك
من مادة السريان او من الماء القراح الصافي من غلظ ما يخالطه
في الجريان فدبر هذا النبات وقص عليه ما قبله وما بعد من الاعمال
فانك تظفر بالبعية على كل حال واما الرجل في البقلة الحقة
اليمانية وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبية
المحاجة الى التبريد واما عملها في الاجسام المعدنية من قبل التدبير
فعمل ضعيف فاذا برت وفصلت كما تنفذ ففيها انواع في الاصلاح
للاجسام والارواح والملح المختص منها العلة يضاف ايضا الى ساير
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطار دما زج لساير الكواكب فك
في الماء والملح المدبر ان من الرجل الاخلاط والامشاج المدبر
لكلها من النباتية والمعدنية والحيوانية فاخر ذلك واما الحنا

فهي ايضا مما يقارب الرحلة في الاعمال والافعال وفيها صيغ ولا
 يؤثر الابدل التدبير واذا دبرت اصلحت الذهب المتكسر وقوت في
 لونه التغير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصابع
 واستعدادها في البياض والحمرة واما السلق فهو اربعة انواع
 كبد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوي الخضرة واسود اللون
 واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطبية منافع
 وكذا في اصلاح كل من الرصاصين والحديد وبعد التدبير
 ففيه الاصلاح المفيد باذن الله الغني الحميد الفعال لما يريد اما
 لسان الثور فهو من جملة النباتات السعيد النافع القوي النفع المفيد
 وشهرته تغني عن وصفه وانما شبه كل ورقة من اوراقه لسان مثل
 السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق والسابعان ينتهي كاله
 خشونة مشوكة واما هو لما ان يكون غضا طريا فلا يكون لمساك
 وليس في الاوراق الا زغب ما وجع هو من الاغذية النافعة ومن
 الادوية الجامعة لاسيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب بهما شئت
 من الادهان لاسيما دهن الدجاج والضان فانه يوث الصحة
 في بدن الانسان ويخرج الاخلط السوداويه ويخرج النفس بشرب
 وله منافع قوية في مادة السريان وماؤه في الحقيقة هو لسان
 وانما يقوى فعلة من التفطير بال تكرار على الجديد حتى يتم منه

ما يريد فاذا تم تدبيره فادخره لما ترومه من اسرار التشميع فانه
 يبلغك باذنه نعم ما ترومه في الجميع فيه مفتاح للاصلاح باذنه
 الكريم الفتاح واما العليق فهو مشهور ايضا والمستعمل منه
 وهو كالنوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه
 واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فلا وله من العلامات اذا
 طنج بالمالقراح حتى يحمر لها ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الخما
 ويخمر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا حيت
 ماشئت من الاجساد اطفيت في مائه فانه يلبس ويزول عنه
 وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضراء واما
 تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك
 بلغت منه ما تريد والله اعلم واما العنصل فانه من النبات القوي
 الفعل البالغ الكثير المنافع وللأطباء فيه منافع اتي منافع فانهم
 يصنعون به خل العنصل فينتفعون به في العلاج من علل
 كثيرة فمنها انه يعالج به من نثر الفم ومن الرليحة النخبشة في الأنف
 وتجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة
 وينفع من العلل السوداء ومن الربو ومن اللهب المفرط
 وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا مديا
 وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشر العنصل

نافع لأمراض المعدة جداً ومن عرق النساء وسواس الدماغ
 والاستسقاء واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن الغنصر
 المزمن ولا يسقي لمن به فرجة في الباطن ولا في وقت الحي وانما
 ذكرنا من منافع ما ذكرناه إلا لقوة فعله في هذه العلل العظيمة
 العسيرة البرؤ ولتعلم انه مفناح جليل وان له في العالم الصائحي
 منافع ليست بالقليل واما تدبيره الطبي فذكر في كتب الطب
 وفي كيفية اصلحة استعماله والمحد منه فذكر في كتب الطب
 وفي كيفية اصلحة استعماله والمحد منه اقوال لاهل العلم واعمال قد
 تداولها التجارب قد خذفناها لئلا يطول الكتاب والقول المجل
 في اصلحه المدواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصبر ثلث
 حار حتى ينضج او يدفن في نار وما دحتي ينضج النضج التام
 ومتى لم ينضج اضرب بالامعاء وبالسفل فاذا نضج يرمى خارج البصلة
 والعجين والنضج يستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل الفليل
 وذلك ان يخلط به ستة امثاله من الملح المصفى ثم يؤخذ من
 المجموع مثقالين على الرقيق فانه يسهل الاخلط الغليظة ^{ايضا}
 يؤخذ المشوى ويطحخ بالعسل ستة امثاله من الفالونج و
 يستعمل منه مثقالين فانه يفعل في الانعاط فعلا عظيما عجيبا
 واما اخل العنصل فانه يؤخذ منه القلوب يشق بسكين من خشب

وتنظم القطع في خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم
الآخرى ويعلق في الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في إناء من زجاج واسع
القم ويغطي بغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوماً
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمي جرمه ويصفى الخل ويرفع
فهم أدخل العنصل النافع من الربو وضيق النفس من الإخلاق
الغليظة ويعين على حفظ الصحة وأما شراب العنصل و
كيفيته عمله فإنه يؤخذ من خل العنصل جزو ومن العسل
مثله ويطحن حتى يكون له قوام وأما منافعه في بدن الإنسان
فقد أشرنا إليها فيما تقدم وأما صفة نديه المحتاج إليه في
العالم الصناعي فإنه يؤخذ منه ما أمكن ويرض في حجر خا
رضاً جيداً من غير أن يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من
مادة السريان ويقطر بالناو اللينة اللطيفة واحذ من لسه
وشمه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر في الأعمال وإن اردت
مضاعفة القوة في التأثير فكرر الماء القاطر على مهل ما أمكن
من الحديد إلى نصف القرعة وقطره ايضاً وكرر عليه من
ثلاثة إلى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحذر من لسه
أو شمه يستخرج الاملاح منه من الاثقال لحكم الملح التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عل جليل
 وفيه سر من اسرار المنصاح الاعظم وتلطف به الكنايف تعذلا
 به الاجساد والاجساد والارواح وسائر الاسقام وله في المحل
 او في مزبد وفي اعماله طرق كثيرة واحالات شتى مجربة في المحل
 والعقد وفي الشميع وفي التطهير والتثبيت والاذابة والنقيز
 فنظف منه باذنه نعم بالكثير ويدخل في التراكيب وانواع التدابير
 وفي علم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما العوسج فهو
 من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام
 وما حولها من البلدان ويقال لها هي الشجرة التي ظهرت فيها
 النار لموسى ^{عليه السلام} ووجد النار ولا تحرق الورق ومن مواد الشجر
 سمع الخطاب الالهى والكلام ومن بركتها ان ورقها شفا لكل
 عين من جميع الالام ودخلها يطر جميع الهوام ويتخذ من
 ورقها طلاء يمنع الحجرة ويشفي من جميع الاورام واذا قطعت
 اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السرطان ويغلى
 حتى ينقص منه الثلثان يشفى ويسقي منه الانسان ثلث رطل
 في مدة سبعة ايام فتحفظ صمغته من العام الى العام وهو
 يشفي المجدوم في اول ظهور الجذام اذا اسقي منه ثلث رطل
 في مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما في بدنه من السوداء المحترقة

ثم يغدو يلج الضان فهذه اثاره من قبل التدبير في عالم الانسا
 فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعي بافان فانك ترى من
 نتائج افعاله ما يفتح الله تعالى به لك كنز من كنوز العرفان و
 تطيعك المكونات كلها في سائر الاقاليم والبلدان لان في هذه
 الشجرة اصل من اصول الطلائع التي احتكمتها الحكيم فيما مضى
 من الزمان وصور واشكل هذه الشجرة على البرابي والاركان
 وفي المصاحف التي وضعها الكنديون واليونان وكل جمع
 الاشجار التي لها في العالم الصناعي وفي الطلائع شان واما
 صفة التدبير الصناعي لهذه الشجرة المانعة لضرر الشجر سائر
 السمرة اذا علفت في كل بيت ومقام ان يؤخذ منها الاذرق
 من الزهر والزهر الابيض لانه ياخي نوعان ووقها الاخضر
 والمائل للبياض والى السواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول
 ما امكنت ان تجنيه من كل مكان ووض الجميع التي عليه مثل
 السدر من وزنه من مادة السريان وقطره باللف من النهر
 ورد القاطر ايضا على الجديدا الاخضر وكرر التقطير مرارا
 سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخمر الكثير من المكانة والرفعة
 وتبلغ ما تروم من القوة والمنة ثم ارفع الاطفال برمتها و
 اسحقها ناعما والى عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

واجتمعها بالنار المعتدلة اللينة في الزجاج حتى ينقص الثلثان
 ثم صفه واعقد فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه
 ان يحترق من النيران ويدخل في بواريق الحكما وفي الشكا
 المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادناس والادرن و
 يغسل ساير الاوساخ والادناس عن ساير الاجسام وبرهانه
 ان عصارتة من قبل التدبير اذا عجن به الخناو طلى الجسم بها
 في الحمام فانه يبري من ساير انواع الحرج والاورام واذا اخذ
 من العصارة نصف دانق وخطط بلبن البنت قطره في العين
 الموجودة فانه يبريها من ساير انواع الامراض والاستقام
 ويشفيها من الالام لا سيما ان واضب عليها في مذيسرة
 من الايام فاحفظ يا اخي بما صار اليك من العلم فيكون
 لك شان واى شان واعلم ان من شجرة العوسج طهرت المشكا
 وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصي موسى منها وان
 يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من
 الاصابع الطوال وفعله في فتح الابواب من العالم الصناعي
 للابواب العوال فافهم افهم والله نعم بكل علم اعلم واحكم وامسا
 حشيشة الزجاج وهي تنبت في السياجات والطرق والمحيط
 الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحمرة وورق يشبه ورق

البرشاوشان الذي يسمى شعر الغول وكزبرة البئر إلا أنه اعرض
وعلى الورق وزغب يلزق باليد ويدبغ الشباب باللسان وهي
من انفع الادوية للاورام والبواسير والامراض السفلى في الانسا
اذا عمل من عصاراتها مرهما ببعض الادهان ويدهن به الجمر
والجرب المنقرح وسائر الاورام واذا طرح القليل من ورقها
مع اليسير من الماء القراح في اناء جاج وفيه شيء من الاوساخ
وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالصباح هذه الخشبة
ايض من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من ماؤها اثني عشر
مشقا لامة ثلثة ايام نفع من اليرقان وفيها اسرار المفتاح الذي
يفتح به باب من ابواب العالم الصناعي ويشاهد المصباح يدبر
منها وبها من غير دخیل لان ماؤها كثير وليس القليل وكما
كررت تقطيرها الى سبع مرات واجمع الاتفال واستخرج منها
المخالصة فانها فاضلة سارية سوية ومن اتصل بها وتم له
تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له في اثارها في اصلاح المواد
وتقريبها وتذهبها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولك
على ما اولاك من الفتح والسلا واما القرصعة العطارديه
فانها محبوبة عليه وتسمى شوكة ابراهيم واوراقها عراض خشنة
عطرة الطعم ولها اغصان في اعاليها رؤس مستديرة كحليقة

عن الجدي حصلت
بازنة نعم على القبح
المفيد فكن عليها
التقطيب مع

بدن الرقيق
كثيرة البلبان
وهي غالب البلبان
في غالب البلبان
كلها طعم
حج

اللوف وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الريحه
ولها اصول حمر تشبه الجوز المحلو واصلاها نافع من الالوجاع و
تجلى الاعراض الرديه والاخلط الفاسدة من الجنب الصد
ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من طش العقارب واذا
طخت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب
ماؤها من به شيء من الادوام والشو وفانه يبرى ويخرج عن
بدنه سائر الاخلط الفاسدة والمحرقة باذنه تعم ولقد شاهدت
من عصارتها قبل التدبير احواله الجسد المنسوب ٨٧ فم
بالتدبير ٨٧ م ٨ حمر الاعلة فيها واعلم ان في تدبيرها
مفتاح لاهل الصالح قد برها يا اخي كما تفقد ثم شاهد من اسرار
افعالها ما الله تعم به اعلم واحكم واما الذرياس فانه ينبت بحبل
لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له
طول قد والشبر واذا في غلظ ساعد الطفل حامض الطعم الى المر
وعصارتة تحمد البصر وتنفع في زمن الوباء والطاعون وتنفع
حرارة الدم والصفرا ويقوى المعدة وتفق الشهوة ويعمل
عصير شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصد
والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المر يا وبمادة السريان واما
تدبيره في العالم الصانع فبرض ويجعل عليه مثل الربع من و

لعله الرياس
ثافيسيا

من مادة السريان ويقطر ويدبر الى اخره والسلام ومن ثانياً يقطع
 خيط الحمرة والسواد من ساير الاجسام والاجساد فيه من المتنجس
 وجود الاصلاح غاية المراد فافهم افهم واما الكافور فهو احد
 الاصابع الطوال من المفناح وقد ذكرنا شجره وبلاده وكيف
 يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد في كتابنا
 الكبير المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان وهو من جملة الصمغ
 ودهنه هو المطلوب وسند ذكره في باب الصمغ في الجملة
 الاخيرة في علم النبات من هذا الكتاب والله تعلم هو المرشد
 للصواب واما الاطريال فهو نبات مشهور وهو موجود في
 بساين الشام وارضها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب ولم
 اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرى من البرص وهو دواء
 جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقى منه من بربص او
 بهاق بعد الحمية فيقام في الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان
 اما كن البرص في الجلد تفيش وتصير كالفياشات وتعي وتندلأ
 وينفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يندهن
 بشئ من الادهان ويزول البرص عن من هو به باذنه تعلم كون
 الاكوان وهذا النبات قد جعله الله نعم من جملة المفاتيح الدخلة
 في العالم الصناعي تدبيره بمادة السريان كما نقده واستخرج

خلاصته كما علمناك مما استعلم فانه فعال في زوال البرص الجذلي
والامراض العارضة للجسام والاجساد في العالم الصناعي وتقرى به
الى العدل والقسط في الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان واما
عنب الذئب فهو عنب الثعلب هو الكاكي ومنه ذكر ومنه انثى
ومنه طلسم ينوم ومنه طلسم مجنن وله ورق مثل الباندرنج وله
ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضرب
اكله ولا من استعماله وعصارته تنفع الحجرة والفملة ضماذا ومن
الاورام وينفع للصبيان المولودة في العين وشجرة ينفع من الرقان
والجملى منه اقوى في الفعل من البستانى وهو موجود في غالب
البلدان والاقاليم وتخذ من بزره فلا يشرب منه الا دون العشرة
قرايط ومن اخذه منه فوق ذلك اودته الجنون وربما اودت
السكته وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والنوم منه
صنف اخر ومنه ما لا يضركه ولا يستعمل وهو صنف المقصود
هنا معرفة تدبيره الخاص بالعالم الصناعي ويعدل بمادة
السران بالروض السمق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر
يعاد القاطر على الجديده مع الحذر من استعمال شئ منه الا
في الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعد مجرب
يطهر ويقطع خيطي الحجرة والسواد عن ساير الاجساد والاجساد

وفيه مفاتيح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيل في فهو
 نيل فينه ما هو مصري بستاني ومنه ما هو جبلي ومنه ما هو
 هندي وهو اقوى في الفعل والصنع ومنه كرماني وهو
 مناسب للهند واقوى من المصري والمستعمل منه ورقه
 وله ثلاث قوى الاولى محللة والثانية مذيلة والثالثة
 بحففة فيضمد بورقه لتحليل الادوام والجراحات الصلبة
 في اول ظهورها والرخوة يضمدها وينفع من جميع الاورام
 والجراحات القديمة والجديد والمنعفة والمشاكله وتجعل
 في المراهم والقيروطي ينفع من هذه الاشياء ايضاً ينفع في الحما
 ضما دا واما تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ الورق من ارق
 نوع كان او نطق وبمادة السريان يسحق ثم يعص سبعة ايام
 ثم يقطر باهتمام ويستخرج منه الخلاصة كما نقد فانه ينفع
 في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجسا واجسا واولاح
 فافهم لانه مفاتيح من جملة مفاتيح الصالح والله تعلم واحكم
 ويصنع منه طين مشهور للزهره وعطار اذا اجتمعافافهم
 ما ذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمه البيضاء في الفاشر
 وتسمى بالفارسية هدا رجان وطها ورق وخيوط ولغصان
 تلتف على ما يقاربها من النبات في اكل اوان ولها ثمر احمر

كالعناقيد ولا تضار اذا اكلمها الانسان وفي هذا النبات قوة
 الجلا والتخفيف والتلطيف ويشفي من ورم الطحال ويضمم
 بالسقي والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق و
 اما الثمر فستعمله الذباغون لحلق الشعر من الجلود ولما قبلو
 هذا النبات فهي تطبخ وتؤكل وتسهل البطن وتدر البول
 وجميع ما فيه اذرق واعصر وطبخ بدهن وموم فانه يصبر
 مرها يشفي من القروح ويذهب الكلف والتوالي وينفع
 البواسير ونفحة الاورام والحجارة وتحجر العظام ويتضمن كل هو
 من عصارة الاصول والورق مثقالين فانه ينفع من الصرع
 والفالج والسدد ونهشة الافعى يقلل الجنين وينفع الجرب
 وعصارة تنفي الاخطا الفاسدة من المعدة والان فقد علمنا
 بباثي هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان
 واما منافع من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارة
 بجملته من الاصول والثمر والورق علم ٧ لم ٤٠ ١٣١ ١٣٢
 ٤ علم ٣٤ ١٠ ٣١ ٢ ١٦ ٨ ٤ علم ٤ لم ٤ ٤ ١٠ ١٠
 واما منافع وتأثيره من بعد التدبير فانه يؤخذ من اصول
 الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيد مقدار ما تريد ترضها
 وضاجها في جرن من حجر وتضيف اليه بعد ضه قدر الربع

من مادة السريان وتخشى منه القرعة الى نصفها وتقطره وتكره
 كما تقدم وتستخرج خلاصته كما علمناك من كل سر مخفي ومبهم
 فاذا صار الماء كالزبيب والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه
 من الصوابين المستعملة في علم النظم للاركان لتدخل بها الى
 العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الماء فادخره فانه مفيد
 لما ترومه من التأثير والاصالح فافهم والله تع بكل علم اعلم
 واجكم واما الكرمة السوداء فهي معروفة وتشابه البهض في الغر
 والتعلق والفرق بينهما ان عناقدها تسود بعد الخضرة
 وظاهر اصلها اسود وفعالها وتأثيراتها كالكرمة البهض الا
 خلاف بينهما بل هذا اقوى وكل اعمالها وفعالها وتدبيرها
 في العالم الصناعي فاعتمده وانما هي معيشة على اظهار الاصباغ
 في الخمرة فيستعمل تلك في اعمال البياض هذه في اعمال الحمرة
 والصفرة والسلام واما اللبلاب وهذا اللبلاب ايضا يتعلق
 على ما يقارب له لكن له نوار يقع ابيض مغلف فاذا تم فتنزع ^{فيخرج}
 من غلفه حب صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصاة
 ورقه نصف وطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل المرارة ^{من} ^{السكر}
 وينفع من القولنج الحار ويضعف فعلة اذا طبع على النار فلا ^{يستعمل}
 في العالم الصناعي منه الا العصاره من غير تدبير بالنا وافهم ^{هذه}

الاسرار وعصارتها نافعة في مداواة الاجساد والاجسام على
طريق التقريب لافى الامر المحام ومن اللباب نوع اخر له لبن
كلهن السموع وهو ردى قبال وهو من جملة السموعات السبعة
في الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا في نبات المرجح نافع
السموعات وتدابيره ما فيها نفع فافهم افهم واعلم ان عطارد يسمى
الكوكب الممازج وكل جميع ما ذكرناه له من النبات فان فيه
الممازج الذي يمازج الاشياء الحارة وفيه الممازج الذي يمازج
الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذي يمازج الاشياء المعتدلة
وفيه ما يفعل بالمقابلة وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد اقصينا في
اسراره ما يستدبه العاقل اللبيب الى المفاتيح الذي حصل بها
الفتح الغريب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت اليه انيب
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح وزيادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الا
من علوم المفتاح واذكر في هذه الجملة مما في العلم المفيد من
اسرار النبات المتعلق بالقر ومابه من مفاتيح المصابيح الدرد
واقول انه لما كان القر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل
الاختيار واية الليل بعد اية النهار فلزم من ذلك ان طبعه

الاصل بميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلى ونوراني غير
 محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلا اذ من لازم
 لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل
 بالكواكب وكان حال السير يتغير فتغير طباعه بالنسبة ^{للبروج}
 او المنزلة والدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم
 من ذلك ان يكون له الاختلاط والامزاج ايض وفيه طبيعة
 من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكذلك فيه طبيعة من
 طبيعة الزهرة ايض وفيه ايض طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك
 من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسب و
 الاضافات كان لجسمه الذي هو القمر الممازجة بساير الاجساد
 اذا كانت الاجساد الوسخة مطهرة كاملة النظيفة فانه يخالطها
 في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزئبق
 المنسوب لعطارد يمازج ايض بعد الاختلاط ويرتبط ايض
 بشرط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما للفرق بين
 اصابع المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي والارتباط والاختلاط
 وبالله المستعان وحيث قررنا ذلك فاعلم ان القمر يمازج
 ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيرة في
 الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة ^{طرية}

وسند كوفي السفلى الثاني
 من هذا الكتاب ما يتعلق
 بنسبة وما للفرق بين
 نسبة الاختلاط ونسبة
 الارتباط وما للفرق
 بين نسبة الارتباط

وحارة وطيبة وبادية يابسة وحارة يابسة ليعمل لها في العالم الصا
ما يجب عمله باذنه نعم ولا حول ولا قوة الا بالله ونسغفر الله
من كل ذنب يعلمه الله ولم نعرض لكشف هذه الاسرار التي
علمنا الله نعم الا لينفع بها من عباد الله من قلدها الامانة
ورغبنا له في النصيحة ليكون من اهل الصالح والصيانة و
حسبنا الله والاعتماد على الله نعم والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله نعم على خير
انعام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن
المعونة بمنه ولطفه امين ثم اقول ان من النبات المنسوب لسماء
الدينا والفلك الاول وكوكبه القمر الهند باويز والقطوناو
البنج والسيكران وكزبرة البئر التي هي البرشاوشان والدرداد
والرادي والدلاع والدلب والجوز والحماض والطرفا والطحلب
والكرنب والليمون والقنار والينوفر والبشيين والقناو والفراغ
والخيار والشعير والسليم وشجرة ابي مالك والحقاق والخرنوب
والحميازي والنخس والخطي والخشخاش والغبير والغافق الغالبون
والغالينش والفلوكس والغازانيون الجملة سبعة وثلاثون منفردا
نذكرها على التفصيل بحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهند با
فهى شجرة القمر على الاطلاق وتنمو لنموه وزيادته وتنقص
بنقصها

والخط
٢
٣

وينبغي مزاجها في احتراقه وانما عدها ويحجبها اذا كان القمر في
 كماله وفيها طلسم من طلسم القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل
 بالزهرة واذا كان القمر ك فيبتدئ تدبيرها واستعمالها فيما
 اخترت من الافعال الملايمة والادوية والاغذية واعلم ان الهند
 صنفان برى وبستاني والبرى اعرض ووقا من البستاني و
 اقوى في الفعل واذا لم يوجد البرى فيستعمل البستاني ولكن
 ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البرى وارجح
 البرى في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوى المعدة وينفع من
 لسع الحوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعضا
 ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربيع ومن الاستسقا
 واذا اعصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص
 من ضرب الادوية القنالة كلها باذنه تعمد وتعقب بعد ذلك في
 المزاج صلاحا تاما واذا شرب ما اصله نفع من فحش الحوام و
 الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولينه يجلو البياض من العين
 فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ^{بعض}
 واعتمد ها في اعمالك تصب الحق انشاء تعمد واما دخول في العا
 الصناعات تدبيره فانه لا بد ان يخالطه مادة السريان لتسريحه
 كما تسري في الانسا واذا شرب فيه اظهرت الافراج حسنة الاول

وألحقت كل منظر في كل عيان فيؤخذ منه مقدار واحد إذا
 كان القمر في شرف في برج الثور وفي بئته الذي هو السرطان
 بشرط الصلاح لحاله والسلامة من النجوم والاتصال بالسعود
 فيدبرج بما يليق به كما نقول وأعلم أن جميع مبادئ هذه
 الصناعة متعلقة بمسير الفلك والكواكب السبعة ولا بد في
 المبادئ الصناعة من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح
 النصب في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول
 الغرض في المنشأ وإياك ثم إياك والمخالفات والاعتراضات تبدأ
 في شيء من أعمالك والقمر منحوس وتكون النصب منحوسة
 غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على وجه الحقيقة فلا بد
 أن يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما أثر ذلك عليك
 فسادا في ذلك وبالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب
 الزمان فعلمنا من ذلك أن هذا من آثار القدرة الإلهية ومن
 شؤون الرحمن وأقول إن العمل إذا كان مناسبا للكواكب في شيء
 من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان أو معدن
 أو نبات فيجب عليك أن يكون الوقت المبداء به في أوقات
 صلاح ذلك الكوكب أيضا فان صلاح الوقت وطمس الصلاح
 وإتية لحصول المفلاح وعلامة التأيد بالفتح من الكريم الفلاح

وأما فساد اللوق فهو طمس الفسأ والتعويق والمعاندة والعناء وظهور
 العوائق وقيام الاضداد وفسأ المحصول وعدم الوصول علماً
 الخمول نسأل الله العفو والعافية من الخذلان ومن سائر اسباب
 المنع والحرمان وإن يبلغنا ما نرود من الوصول تمام المسؤل
 وبلوغ المأمول ثم نقول في التدبير الهندبان ترخص صاحب
 وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الانا للتقطير
 ويفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان
 في كل مرة فان القمر يكسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع
 الماء المقطر عند التمازج المالح يستخرج من الانفال بمادة
 السريان ثم يشمع بالماء ويرفع ويكبب عليه اسمع لوقت يستعمل منه
 ويوضع فان في هذا المدبر الكرم مفتاح عظيم اصلح جميل
 وفعل جليل ويدبر به الجواهر التي فيها الاحتراق مع الاحتراق
 ويلطف كل مزاج في كل علاج ويعين على الاتحاد وعلى بلوغ
 المراد وفيها العلامات التي بها حصول الصحة في الاجساد فانهم
 افهم واما البروقطونا فالمستعمل منه بزره فانه يلعب في المثلثات
 منه وطوبى غرابيه بحمد الله المأبر جرجته ببقية والمستعمل منه
 للتبريد وزن درهم مع الماء والسكر صحيحاً ياعلى الماء يستعمل
 الاكثار منه فانه دما قتل واما سحيقه فهو قائل لامحالة وينفع

من الاورام الحارة ضماداً ومع الادهان اللطيفة ايضاً واما
 ففعله في العالم الصناعي تدبيره فانه يؤخذ من لعبه اعني منه
 ما امكن ويضرب في مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف
 يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل
 عليه ايضاً مثله ويضرب ثم يقطر ويرد الماء على النفل سبع مرات
 فانه يخرج منه ما زبقيا عجيبا له فعل جميل في الادواح وملحه
 ايضاً ملتحق بالاملاح وكل فعل ايضاً في الاجساد فانه يعينها
 على الاتصال بنور الكمال والتمام باذنه نعم عز وجل والسلام
 واما كل من البنج والشكران فان الحكما اعتمدوها واعتمدوا
 تدبيرها باوضاع واللوان لما يروونه منها من اعمال الطراسم
 وفي المرققات القويه لكل قائم للسلام من الاعداء والخلاص من
 جور ذوي المظالم وللبلغ الغرض والمراد من اعداء الاضداد
 واما تدبير هذه الاشياء في العالم الصناعي فانما يعقد بها زوال
 الاحراق والاختراق عن اشياء يقصد بها تهجير الاوابق و
 عقدتها وتثبيتها وتصريفها في اشياء وغالب المقصود في
 الصناعة مبني على تاصيل هذه القواعد الصيحية وتأسيسها
 واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر وله ورق صغائر
 وزهر اصفر ومنه ما هو كوك وله زهر ازرق ومنه ما له ورق

كباد وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق ابيض
 واما الشيكرا فهو نبات يعلو وله اصول وانايب طوال مثل
 انايب القصب مجوفة لينة واذاتم علوها فوق قامته الانسان
 ويصير لها شعب اكليل وزهر اسمها نجوفى ويقارب الشبث اكليله
 فاذا ظفرت باى مفرد كان من انواع البنج والشيكرا فوضه
 جيدا وضف له بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم
 قطره واجعل الماء على الجديد فى التكرار سبع مرات ثم استخرج
 الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فشام من اليوم الى ايام واما
 يعمل منه البنج المبنج بالشم المنوم القوم والاسنغرات العظيم فى
 النوم ليخلص الانسان من الاسر والمخوان وبلوغ الغرض من
 اى كايين كان واما فاعله فى العالم الصناعى بعد التدبير فقد
 ذكرنا فى اول الكلام فندبره ان كنت تفهم السلا واما كربة
 البئر التى هى البرشاوشان وهى مشهورة الصفا موجودة
 فى غالب الاماكن وفى كل الاوقات ولها اصل لا ينفع به و
 ليس لها زهر ولا ثمرة وهى تطبخ بالماء العذب الى ان يحمر الماء
 ويسقى منه لصاحب الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول
 ولنفثت الحصى والحجارة من الكلى والمثانة وينفع من نفث
 الحوام وفيه فوائد عديدة واعمال فى الطب مفيدة واما تدبيرها

لما أراد منها في العالم الصناعي فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر
 الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصل
 في الببان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر ويكرر ويفعل لها من الفعل
 ما تقدم في التدبير المحكم فيعمل ويعقد ويطهر ويقطر ويجلو
 التقذا ويغسل ويقرب ويسهل ويمهد ويعدل فانهم هذا التعليم
 واشكره نعم بقلب سليم وهو نعم بكل شئ عليم واما الدرود فهو
 شجر البق الذي هو البعوض لان لها اقماع تنفخ كالرمان و
 تنفخ فيخرج منها البعوض وهي من اشجار العظام الكبار وتوجد
 بالغرب وبالشام وفي هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة
 القبض وقوة الجلاء معا وورقها ولحاءها ينفع من تعسر الخلد
 ضماد مع الخل وينفع بمرهم يصنع منها من يهضبه موم فانه
 يذمه دفع الحال يبرئ من الجرب المنقرح واذارب الورق
 على الجراحة الصقها وطبخ الاصل مع الورد اذا صب على العظام
 المنسكة فانه يذم لها ويلها وعصارة الورق تنفع ودم الاذن
 بالتقطير فيها فانه ويخلط بالعسل ويكتحل بها فبرئ من العشا
 التي على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طبخ بعد رضه بالخل وطلى على
 البرص اذهب واما تدبيره في العالم الصناعي ومنافعه فهي كما
 اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التي هي بمزج لروج

الإنسان فرضه وادخل عليه مثل الربيع من وزنه وعقته سبعة
 أيام ثم استقطره وكره سبع مرات في سبعة أيام ثم استخرج منه
 الملح كما قدمنا في الكلام ثم افعل به ما تريد من الأفعال الكرام
 فهو يعقد الأرواح بما فيه من التبيض وتجلو الأجسام بما فيه من
 النورانية والجلالية والروحانية الطاهرة للكثافة الدنسة
 المظلمة ويلتص الصبغ يشد الرخو ويرئى من القشور وفيه
 آثار حسنة ومفتاح في أعلاه نور معلق في مصباح فافهم أفهم
 وأما الدلب فهو من جملة الأشجار الكبار والعظام وحشبه ثقيل
 رزين ترى فيه إذا صقل خطوط لعبة بعضها في بعض ما
 بين بياض حمرة وصفرة وورقة مشرف مثل ورق الكرم عود
 أبيض إلى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدخ
 بها الجلود وقشر أصله غليظ أحمر وله نوار صغير متخلخل الأجزاء
 أصفر وله جود وجب أحمر اغبر إلى الصفرة يقارب جب الخرد
 وينبت في أودية الشام وأودية بلاد المغرب وعلى شواطئ الأقطان
 ويعمل من ورقه ضماد على الركتين الوارنتين فينفعهما انفعلاً
 يتناوان طين شي من الجوز والقي في الخل ويتمضمض به الإنسان
 أزال وجع الأسنان وقواها وشدها بآذنه تعمر وإن صنع منه مرهم
 مع الشمع نفع من الجراحات والنقاط من حرق النار وأعلم أن

الغبار يتعلق ويلصق بأوراق هذه الشجرة فيجذب منه الاستنشاق
 ابدافاته يضرب بقصبه الرية ويخسفها ويقطع الصوت والنغم الصافي
 ويحدث الجوخة في الكلام ويضرب بالسمع والبصر ايضا ان وقع منه شيء
 في العين او الاذن واما الحيلة في الخلاص منه فيسد الانف بقطن
 مبلول بدهن لوز او بنفسج ويعمل في الاذن ايضا في الصماخين
 القطن ايضا ويقطف الورد ويلقى في الماء المعدلة ويمهل بوجهه
 عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورد ورج يتمكن الانسان
 من قشوره وبخاره ورايت اهل الشام يقطعون هذه الشجرة من
 اصلها ويلقونها في الماء لانها مخلوقة بالقرب من الماء على شطوط
 الانهار فيزول حج الغبار المتعلق بها وبأوراقها سر بها واما مدخله
 في العالم الصناعي فتدبره فيدبر بمادة السريان كما تفقد في الدرد
 فاذا انتهى فبر منه مفضلا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال
 تظهرها التجربه وافعال من عقد وحل واصلاح بهن الاجساد
 والارواح والسلا واما الرادي فهو شجر عظيم له ورق مستدير
 وله زهر احمر غميق الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورد ويتكاثر
 على الاغصان اولها الى اخرها ثم ينعقد الزهر على هيئة الخرد
 صفراء اعلى قدر الاصبع فيها حب عدس الشكل خرمي اللون و
 برزهر هذه الشجرة تخمر الانبذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها

وزهره يؤكل ايضاً وينقل به مادام غضا وهو طيب الرائحة
فيه نوع من القبض والبرودة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين
مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ وجلس في مائه جففها وير
المقعدة البارزة ومثقال من العسل اذا استعمل فانه يقلل الد
والحيات من الجوف ويلين به الصلابات جدا ويسد بالراس
وينفع من السمو والاصوب ان الانسان لا يشرب به ابد الا ان
غالب الامر حبه لا تحمله لانه ربما يورث لمن يشربه الد والعدا
وتشيج في الامعاء وينشف البصا ويقلل حركة اللسان انما ينفع
به من الخارج انما تعلم واما تدبيره في العالم الصناعي فاما يد
ايضاً بمادة السران من اوله الى حين تمامته كماله في استخراج
خلاصته في التفصيل وهي مفتاح اصيل ولها فعل جميل واستعمل
في التلحين والتحليل ويصلح الزهرة والمرنج ويلين الصلابا
كلها حتى البلور والزجاج والعظام وفيها طلسم وعجايب
في اثارها ايات وعجايب غريبة فافهم ما نقوله واعمل به ايها المحب
تصل الى ما تبحر اسلا واما الد لراع فهو البطح الهند المعروف
بمصر الصيفي وهو بارد وطيب قمرى ويسهل في الغذاء والتبريد
واما في العالم الصناعي ففيه من الاعمال ان تقوى البطحه التي
كانها قربة من الماء وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من القل

ويعقد ملحاً نافعاً في
الصواب والنسول و
المليحات والببضات
معج

او الفاسول الطري او زهر الاشنان وتترك في اينة واسعة
وتعطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ثلاث
ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تنهري فيصفي عنها الماء
ويقطر بالعلقة وفي قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم
والله تع بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصفان فالاول منهما
هو الجوز الشامى المشهور والثاني منها هو الجوز الرومي والآخر
شرب الانسان من قشراتهما كان وزن مثقال نفع من عرق النساء
ويؤخذ من ثمره اذابت ورقه ويدق ويخلط بالكل ويكلى به
للعشاوة في العين وسمغ الجوز الرومي هو الكهر يا للجوز الرومي
ورق له لعان يجرى وورق كالذهب المدبرضهما في العالم النساء
الزهر والتمر والورق واللحم فيرض جيداً ويلقى عليه من مادة السرا
مقدار الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنا نار لطيفة
الى ان يخرج الماء برسته فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ما في القرعة من الثفل ويجعل الى نصفهما من الحدو يعاد
عليه الماء القاطر عن الاول ثم يقطر تفعل ذلك ثلاث مرات فقط ثم
يعاد على الاتفال ما يندي بها من مادة السريان بقدر الورق من
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستخرج
الدهن بتمامه وكاله ويصير الثفل كالرماد فيستخرج منه ايضا

الملح بمادة السريان ايضاً ويشمع ويرفع وفيه اعمال لطيفة في العالم
 الصناعي من الاصلاح للاجساد والارواح بادن الكرم الفتح
 فافهم افرهم والله نعم بكل علم اعلم واحكم واما الخاص فانه ينبت
 في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعبا علا
 ساقه حريف حامض وله قوة محللة ومنكية رادعة وبربر
 فيه قبض ويشقى قروح الامعاء ومن استطاع البطن المر من
 والغثيان والسعة العقرب وان شربه احد والسعة عقرب بعد
 شربه لم يؤثر فيه السعة واصوله اذا طبخت فلهذا تربي من الجرب
 المنقرج والقواحي والدراس لقشر الاظفار والحكة ووجع
 الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخناجر
 والاورام ومن الم الطحال ضماداً ويشفى منه اليرقان والنفثت
 الحصى من المثانة وفيه طلمس اذا تحملت المرأة من بزره في خرقة
 على عضوها وجومت لم تحمل مادام عليها واما انثى بعد تربي
 في العالم الصناعي فانه يرض جيداً ويخلط بقدر الثلث من زنه
 من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر
 يكر عليه التقطير بتكرار الجديدين باهتمام ثم يستخرج منه ملح
 كما قد من في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع
 به وقد تم امره وصار له من القوة ما تظهر به الاوساخ والارثا

عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو وبلين الصلب
 ويحسن الالوان ويصلح الاجسام ويقربها من الميزان ويحل
 يعقد وفيه ايات بينات فسيح من اودع النبات اسرار هذه الايات
 واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثم شبيه بالعفص
 وهو نوعين برى وبستاني والبستاني ثلاثة اصناف منه
 صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد
 ابض يميل الى الحمرة في عناقيد يجمع عليه الدنياير من النخل
 وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبسا
 كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصنع به الثياب صبغا احمر
 لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قومة
 التجفيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجلابة وينفع الطحال
 الصلب واذا طبخ ورقه واصوله فتضبا بالنخل او بمادة السريان
 نفع من وجع الاسنان ونفاها وحفظها واصح اللثة وشدها
 وجرها ويعبرك به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصيان
 ومادة المحرق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره في العلا
 الصناعات فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضا بالرض
 ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة
 ايام ثم يقطر ويكرر على الجدي سبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير
 فاصنع به ما شئت من الاصلاح في ساير الاجسام والاجسام
 والارواح وحل واعقد وطهر وثبت واصبغ به وحرره و
 كل بعيد من الميزان فاقرهم ما نقول وبالله المستعان واما الطحال
 فهو طري ومجري والبحري اقوى فعلا من النهري فيجفف
 ويعمل منه ضمادا نافعا لجميع الاورام الحارة واذا غلي في الزيت
 فانه يلين الاعضاء باذنه تعم وتدبره في العالم الصناعي بمادة
 السريان بعد تخفيفه كما تقدم ويعالج به الاجسام الحارة الصلبة
 فيلبسها ويحسن الوانها فيطهرها فاقرهم اواماما الكرب فهو
 عدة انواع وفيه قوة التجفيف اذا اكل واذا وضع من خارج و
 يدمل الجراحات ويشفي من القروح الخبيثة والاورام الصلبة
 التي يعسر انحلالها ويشفي من الحجرة ومن النري ومن النملة
 ويجلو الجلاء اللطيف ويبرئ من العلة التي تنفث منها الجلاء
 واذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السريان
 وشربت نفعت من لسعة الافعى واذا خلطت بديق الحلبة
 وعملت ضمادا فانها تنفع من التقريش وجع المفاصل والقرح
 الوسخة العتيقة واذا تسعط الانسان بعصارته نقي الراس من
 الرطوبات الفضليه واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الأكلة ومن القروح الخبيثة وإذا أكل المطبول من ورقه
بالتحل نفعه والكرنب البحري أقوى فعلا من الكرنب البستاني
وأما تدبيره في العالم الصناعي فإن تدبيره يقوى قواه ويجدد
في كفاياته قوى زائدة وينفذ أفعاله بأذنه نعم فإذا أردت تدبيره
فخذ من ورقه الغض الطري فرضه وضاقوبا وتجنه بمادة
السريان وقطره ورد القاطر على الورق الجديد المروض
وقطره وافعل ذلك سبع مرات ثم استخرج ملح الماء القاطر
منه كما علمت وفي مادة السريان ثم ارفعه للعلاج ولا صلاح
الاجسام وسائر الاجسام والادوية وفيه يا اخي مفتاح مبارك
واتى مفتاح والسلأ وأما الليمون فيستعمل في بعض الأطعمة
وفي أطفا لهيب المعدة ومن أكثر من أكل الطعابماء الليمون
فينحش عليه من الحمى والنافض ومن أفسد الاحشاء هو يقاؤه
السموم مملوحا وغير مملوح ويملو من المعدة البلغم وهو
يعفن كلما خالطه من يوم الى ثلاثة ايام وأما تدبيره في العالم
الصناعي فيعصر منه الماء فيحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام
المصفى من الادوان ويعفن في الزبل ثلاثة ايام ثم يقطر بالعلقة
فإذا فرغ في شيء منه اسلم ما لم يلمس ٣ بعد ان يذاب
في مغرقة حديدية مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل

مرارا عديده فانه ينزل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض
 قشره رطاجيدا وعقنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه
 واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به الة التفطير واستقطر
 بالنار اللينه حتى ينقطع القطر ثم برده وورده الماء على النفل و
 قطره ٣ مرات وفي الرابعة تشد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه
 الدهن ثم استخرج الملح من النفل بالماء القراح ويشمع كحل
 تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح اثنى اصلا
 ويضاف للصواب الحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفر بالنعمة
 وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللؤلؤ فقطروا
 الليمون المصفى بالنار اللطيفة بالعلقة في الة التفطير واستحق
 صغار اللؤلؤ في هارون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره
 بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صا
 مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه
 حتى يترك جيدا وصف الماء عنه لتزول منه الخوضه وكرر
 الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلا ويصير كالعجين
 فخببه بعلقة من الفضة ودوده كالحمض او كما تريد من اصناف
 حب الجواهر او مثل البندق واكثر واقبه بشعر الخنزير او
 بشرط من الذهب فرغه عن بعضه علقه في الظل ووقه

من القبار حتى يحف فاصقله عند تمام جفانه بشئ من
 الطلق المحلول وجففه واجعله في جوف الحوت واشوه^{فان}
 اشوى الحوت في الفرن فان تركه حتى يبرد واستخرج منه
 الجوهر فان رايته كما تريد في الانغقاد والصفاء والا اصقله
 ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه في بطن الحوت بعد
 ان تجعله في عجين من دقيق الشعير واشوه وكر رعاية العمل
 حتى ترى ماتج واعلم ان حلل اللؤلؤ الصغار بالزبد
 المحلول كان اقوى وافخر الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان
 تفوز من الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم واما النثار فنباتة
 يشبه نبات الكنان وهو مشهور في بلاد المغرب وفي كثير من
 البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجة وله زهر ابيض ثم صغير
 يشبه حب الاس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب
 اسود وداخله ابيض وفي جملة ما يعالج به البرص والقولنج في
 الجرب والقروح وفي جبهه وورقه الاسهال للاطفال الغا^{سدة}
 ولا يقدر على تناوله الا مفيد باصلاحه وقد تركنا ذكر اصلا^{حه}
 خشية على مستعمله لانه دواء قاتل ويضر بالامعاء وتركه اولى
 من الاقدام عليه واما تدبيره في العالم الصناعاتي فيها يصلح بعد
 رصه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكره التفتيش عليه

مع إعادة الماء على الجدي سبع مرات ثم يستخرج منه ملح المقيد
 من الانتفال ثم يستعمل في اصلاح الاجسام الناقصة وفي اخراج
 اوساخها وتخليصها من الاغلال ويدبر الاجسام والارواح
 بتدبير الاصلاح بما في هذا المفتاح فافهم افهم والسلام واما
 البشنيين والبشنيين فتلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه
 ما زهره اسما نجواني وازرق والبشنيين زهره ابيض ومن طبع
 هذه الاصناف التبريد والشفاء من الاورام وكثرة استعمال الماء
 المقطر يضر بالمنى ويفسد له الجماع ويمنع من الوقوع ومنه
 ما يعمل في المراهم واجساد الملتين والمبرد للاجسام واما اندبيرة في
 العالم الصناعي على انفرادة فضعيف واما التركيب العجيب فخر
 ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفى وبقدر
 الربع منه من العقاب الابيض وبقدر الربع منه من النطرون
 وبقدر الربع من مادة السربان ويعقن سبعة ايام ثم يقطر
 ويكرر القاطر على ما لم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من
 التفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لسائر الاجسام
 والارواح لان فيه سر من اسرار المفتاح والسلام واما القرع
 الذي هو اليقطين المذكور في القرآن المبين وفيه منافع
 للمحرودين ومضار للمبرودين واصلاحه الاكل بالحمو و

الادهمان واذا اكتمل بماء زهره اذهب الترمذ الحار وقشر القريح
 اليابس اذا احرق ودر على الدم المنبعث قطعه واذا احرق سحق
 وعجن بمخل وطلى به على البرص نفع منه واذا قورت القرعة
 عند انتهائها من راسها وحشي جوفها من خش الحدي
 وترد قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشغل
 على الاربعين يوما ثم تقطف فيستخرج ما في حشوها ويعصر
 الماء الاسود بمحش يملأ زجاجة فيعجن بهذا الماء الخناء
 ويخضب به الشعر فانه يسوده ويحسنه وبعد فصوله
 نفذ الى اصوله فصبتهم مدة سنة واما تدبيره في العالم
 الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح
 للزجاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في
 الاصلاح فنأخذ منه مهما اردت من الودق وترصه بوزنه
 وباطنه وظاهره مع برده رصا جيدا ويضيف اليه من اي
 الزجاجات شئت او اي الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه
 وتعقنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطر على ما يقطر سبع
 مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصنع والدهن ان
 كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الانتقال جفت فيستخرج
 منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت بمفتاح

يتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه
 الاشياء نسبة وميزان في الاصلاح فتتفط لكل ما نقول لعلك
 ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القنأ والنخار فهما
 مناسبان للقرع في الطبع ولك في تدبيرهما الاختيار والاختصاص
 والاختيار واما الشعير فهو ركن من الاركان في فرض ضاحك
 ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
 بسبعة ايام فتكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع حج في
 اناء التقطير ويقطر ويرثما قطر على ما لم يقطر ويكره ثلاث
 مرات ثم يستخرج الملح من الثقل كما تفقد وقد ظفرت بمفناج
 فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و
 اما الشيلم فهي المسمى بالزريوان وهو معروف في مكانه وهو
 مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسد وله منافع طبية
 للقواحي والجرب في الاضمة واما تدبيره في العالم الصناعي فكما
 نقدر بمادة السريان في الشعير وفي عمله مفناج كبير فعمل خطير
 فافهم افهم واما شجرة ابى مالك فهي الغاسول النبطي وينبت في
 الظلال ومواضع المياه ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه
 ما يبلغ الى ان يصير فرفيرى اللون احمري في ساقه كعوب و
 عقد متباعدة وعليها ورق عريض في قد الكف مشرف الجوا

كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه اخضر لمس وفي
 اعلا الساق قضبان رفاع صغار متشعبة وعليها زهر ^{صغير}
 خفيف تى اللون في اقاع خضر ويتم فيها برز رقيق اسود وهذا
 النبات بجلته يقتل الدريجة وله قوة حارة باعتدال يحلل
 تحليل اقويا واصله ابض الداخل لرج وعليه قشر اسود فاذا
 ضرب هذا الاصل مع الماء الحلو فيصير له رغووة كـ رغووة
 الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن اة تعم واما
 ورقه فيعمل منه ضماد للصداع واصله يظهر المرة السوداء
 برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداء وية
 حتى اصحها الجذام باذن اة تعم واما تدبيره في العالم الصبا
 فيؤخذ من القلى فيجعل عليه من الماء القراح ربعة امثال
 ثم يطبخ بنار لينته هادية حتى يحمر الماء ثم يرض هذه الشجرة
 رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلى الاحمر وتودع
 التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على التقل
 ثلاث مرات ثم يستخرج منه المنح كما تقدم من العالم العمل
 المحكم فيحصل منه المقصود واذ اتم وهو مفتاح عظيم الافعا
 لانه مفيد الاصلاح من بعد انة غسال يستعمل لزال
 الادران والاغلال عن ساير الاجسا والاجساد بمرامك

كما نقول لعساك ان تبلغ المرام والسلام واما الخلاق فاصنافه
 كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصقاصف وورقه يستعمل
 في اذبال المجرحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاق
 فهي مقدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب مسحوقا مع قليل قليل
 واذا ارض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الد
 والقشر يفعل واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به التواليل
 قلبها ولبن الصفا يخلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاق
 ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صغره
 نافعة لجلد العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاق
 جميعه في العالم الصناعي فبرض منه الورق والقشر والثمر رضا
 جيد ويصنف اليه قدر الربع من وزنه مادة السريان كما تقد
 بامكان وتستخرج منه المائتم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت
 ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه فقيه الاصلح
 لساير الاجسا والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصح
 به كلما تريد ان تزيل احتراقه فلا يحترق ولا يحترق واما ملح فهو
 بورق جميل ونفعه في العالم الصناعي ليس بالقليل والان فقد
 ارشدناك الى الطريق فانهمض بهمة عالية فتخرج من النعم والم
 والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة والسلام واما الخلق

٨
 ومقدار قليل من
 السخا ينفع من
 المستحى اريد وس
 حج

٢
 وقد بدو
 حج

فالمستعمل منه قبل الادراك في العالم الصناعي ما كان اخضر مشرقا
 بسواد فيؤخذ ويرض وضاجيدا ويضاف اليه قد نصف وزنه
 من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على مالم يقطر ثلاث مرات
 ثم يستخرج الخلاصة الملحيه من التفل بالماء القراح ثم تشبع الملح
 به اطره من الماء وقد بلغ في التدبير لانها فاعقد به الاوراق
 وثبت به الادواح وعدل به الاجسا الرخوة للصالح فانه افرهم
 والله تعلم بكل علم اعلم واحكم واما الخبازي والنخس النطوي الخط
 والخشخاش فجميعها تفعل في التبريد وفي التلين والاصلاح
 والتجويد وتدبيرها في العالم الصناعي بمادة السريان كما تقدم
 في الخرنوب وفيها مفاتيح نافعه تصل بها الى محبوب باذن اكرم
 واما الغبير فهي شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة
 خضراء عساة هذا النبات يصنع بها الحداد بلون الخضر فاقا
 شمت رايحة البول انقلب لونها الى الزرقه اللازوردية فجعل
 في قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسنا فاذا اسقيت
 به الرخام الابيض الكاس مع قشر البيض الكاس يصير كاللازورد
 حقيقة فيستعمل في الكتابات والنقوش والزخرفه في المحيطات
 والسقوف واما تدبير هذا النبات في العالم الصناعي فيعرض
 يجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه

سبعة ايام ويكره القاطر على الجديد وتستخرج الملح من الانتقال
كما تريد ففي هذا التدبير مفناح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف
عن الحق لكل ذيعقل سليم والسلا واما الغاف فهو نبات مشهور
ونفعه وجلاله وتفنيحه للسرد مذكور وتدبيره ايضا بمادة
السرطان كما تقدم في الغبير فديره كما تعلم والمحقه باصبع من اصابع
المفناح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق واما الغاليون
فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولا يتجدد
الا لبان من الحاموس والبقر والمعز والضان كما تجد الانثى
وله زهر طيب الرائحة وله اصل يصل بحرك شهوة الجماع قوة
الوقاع وتدبيره ايضا في العالم الصناعي بمادة السرطان فديره
واعقده به الاوابق وثبت به النفوس الارواح وشده بالخو
من الاجساد وقربها للصالح والاصلاح فاخرهم افرهم والله تعلم بكل
علم اعلم واحكم واما الغالبس ويقال الغالبس فهو نبات
الرايحه وزهره كالقرفي وينبت في السياجات وفي الطرق وفي
الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية والخنائير
والاورام صمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فيخلط
بقدر نصفه من مادة السرطان بعد رضه ويقطر ويفعل به
كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايضا مفناح له نسبة صالحه في

التحليل والاصلاح والتليين للاجسام الصلبة لتوافق النفوس
 والارواح والسلام واما الفلوكس فهو نبات ينبت قريباً من البحر
 وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
 منبسطة على الارض خمسة اوسته رفاق نحو من شبر يخرجها
 في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفري وهو حار وطيب
 وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحقن
 به فيدز البول ويولد اللبن وتدبره في العالم الصناعي بمادة
 السريان المصلحة لكل شان فيرض وضاجداً ويجعل عليه مثله
 من مادة السريان ويقطر ويكرر عليه التفطير حتى يبلغه الى
 ميزان التخمير ويستخرج منه الخلاصة المليحة فانها نافعة جليلة
 مليئة جليلة وافعاله في الاجسام والارواح فعل السعادة والاصلاح
 فاذا فهمت ما نقول فانت جدير بالوصول واما الغاذانيون
 فهو نبات له ورق شبيه بشقائق النعمان مشرف الا انه اطول
 وله اصل مستدير جلويوكل واذا شرب منه مشقالين بمادة
 السريان فانه يحلل الرياح الفاخحة من الامعاء واما تدبره في
 العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضاً المثل والمثل في
 الاوزان فاذا تم تدبره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح
 في كل الاجسام والارواح والله نعم اعلم واحكم وهنا قاعدة

اصلية وفائدة عليه نوضحها وكنوز اسرار نفثها باذن الله للذكر
 الوهاب الذي يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخي
 اننا قد نافي مبادئ هذا الكتاب ان الاصل الاول من المفاتيح
 الاول هو الماء القراح الساري في الاجسام وسائر الاجساد
 والارواح وهو مفتاح الحياة ومن سره تنطق الالسن وتلين
 مع الشفاء وقلنا ان مادة السريان لها قوى تسري في كل معدة
 ونبات وحيوان وقلنا ان اسرار المفاتيح الاعظم ساريت في سائر
 الجهات في كل معدة ونبات وحيوان وقد فصلت وجوه جريان
 التدابير ونقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب
 والبعيد والضعيف والشديد واشترنا من حقايقها واوصلنا
 الى العلم المفيد ولم يسبق عليك منها الا تحقيق الموازين في
 الاعمال والصناعات والافعال لان من الاشياء ما يحتاج الى
 التحليل ومنها ما يحتاج الى التلخيص ومنها ما يحتاج الى التشديد
 والتجديد ومنها ما يحتاج الى اللطيف ومنها ما يحتاج الى
 الغسل والتنظيف ومنها ما يحتاج الى التصليب ومنها ما
 يحتاج الى الاذابة ومنها ما يحتاج الى التقرير والتفكير فلكل
 واحد من هذه الاشياء مقابل في المدبر او مماثل من سائر
 المفاتيح المعلومة في علوم الاوائل فتحتاج اليها الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام في كل مقابل ومماثل وتنظر ما يفعل كل فاعل
في كل قابل بميزان النظر والتعديل العادل فيدخل الرطب على
اليابس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدنس القابض
على الخرار والغاقد على الطيار وقد بلغت باذن اه نعم ما تروم
وتخار واعلم ان الابواب تنفتح عليك بالتدريج والله يوفق
من يشاء بغير حساب **بسم الله الرحمن الرحيم**

الرحيم الجملة السابعة عشر من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح وبعد اقوال بالله
الاغاثة على تحصيل العلم وما امكن من العمل وعلى اداء الامانة
وتفليدها لمن هو احق بهما من اهل الصيانة والديانة انا
قد قدردنا وذكرنا في كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفتاح
الاعظم ليكون سببا لوصول اخواننا الى فتح ابواب العالم الصانع
والتمكن من التدابير والتركيب والموازن وعمل الاكاسير من اجزاء
الحجر المكرم واجتهدنا في ذلك غاية الاجتهاد ووطئنا المراحل
من كل قطر وواد ودخلنا الى البرابي الصور والمنقوشة على الصو
والحجر وصحبنا الرجال في الفيافي والقفار وفي السهول والاورع
ونحن نعتبر الايات وما افجده الله نعم من الاسرار وبدائع
الاثار في اجزاء الحيوان وانواع المعادن واصناف النبات واقدمنا

على التجارب في كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصواب في كل ما حاد
وتيقنا الحماق في كل ما قصدناه والبقاء واعتمدناه في تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب في كل برهنة
من الزمان وعلى ما ظهرت منه النتائج المطلوبة للعباد على مثل
ذلك اكلنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب ملتبها
الاثار والمنافع والعجائب والاسرار والطلاسم والغرائب سلكتنا
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتجريب التي
بعد المنقن لها من الخطا باذناه تعمد على كل تفدير وبيانا
المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى الموائمة والمراقبة اذ اننا
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المخلقة بالمهاينة
الصورية واعدناه الى هيئة نوعيته والى صورة معتدلة في
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصل
والقبول في الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح
وبقي علينا الواجب عليه متعلقه بالقياسات العقلية والتجارب
العلمية مما ارشد اليها الحكماء قد يما من سابق الزمان ونقلت
علومها في دفاين الكتب في كل عصر واوان واقول وبالله المستعان
ان من انواع النبات ما يفعل فعل الحادق النحر بر سره من غير

اطالة في التدبير لما يراى اربها من التسهيل في كل تقدير والتحقيق
 في ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى
 منه في غاية من القوة والمرتبة الثانية في الدرجة الوسطى منها
 والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى من التأثير ومنه ما يقوى فعله
 في التدبير ومنه ما يقوم في الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله
 على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتحري
 فاما ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته
 الاولى من غير تدبير بعد فاذا احتجنا الى نوع في الاصلاح و
 استعمال ستر من اسرار علم المفتاح فنرضى النبات القوى الفعل
 مثلا ما في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في البوسة ويطبخ
 في ثلاثة امثاله من مادة السريان حتى يخرج الماء فيه الخلاصة
 الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقه ويصفى ويمر ويعقد
 منه الملح ويصفى ويكرر ويخرج في الماء مما شئت من الاجساد او
 يحرق ويطفى فيهر على الوجه المعتاد ويجعل بالماء مسحوقا وتشوية الاجساد
 المحترقة فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب ظفرت في امورك
 وتدبيرك على اسرار العجب العجائب فافطن لما ذكرته لك ولحين
 القشور وكل اللباب استعن في جميع امورك باثة الكريم الوفا
 واعلم ان كثير من الخلاص المديرات التي هي في الحمد الاوسط وفي

الحمد الاضعف في الفعل والقوة فيها ايضا التأثير كما ذكرنا في الطريق
 الاسهل في التدبير وانها تضعف عن الوصول للغاية وتقصّر
 في الاعمال عن النهاية فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الى
 الكمال ولا بالتطهير الى التمام وان عقدت او حملت او عدلت فكل
 ولهذا المعنى احتجنا فيما ذكرناه الى جميع التعاديل والتدبير بعد
 المفراط في القوة الى سبيل الاستقامة لان المفراط في القوة ربما
 افسد بافراط قوته في الاشياء فكلها واحاها الى كيفية بحيث
 لا يمكن عودها فعدلنا في كل تدبير في كل نبات الى ما يصلحها
 والى ما يقوى فعله في الاصلاح ورفعنا الاوسط الى زيادة
 القوة بالنسب والاضافات حتى عدلنا لك المفاتيح الكلية
 والمجزئية في سائر الجمل التيصل بما امكنت احضاره ولتقوى
 في الاعمال وتدبر في الافعال لتحصل على كل ما انت له واجب
 في سائر مفاتيح الكنوز والمطالب باذن الله والحول والقوى بعد
 الله نعم فان قلت هنا سؤال وهو ان يقال هل يمكن الجمع بين
 احد المفاتيح وبعضها الى بعض هل يقوى بعضها ببعض او
 يضعف بعضها من بعض ويستغنى بعضها عن بعض فقول
 في الجواب والله نعم اعلم بالصواب ان جميع ما دبرناه من سائر
 اجزاء النبات ينقسم الى ثلاثة اقسام اودهن وملح وان اختلف

احوال طبائعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا باعتبارها وبحسن
 التامل والمدارية والاستبصار فما كان مناسباً للشمس فمضاف الى
 المناسب للشمس وما كان مناسباً للقمر فيمكن اضافة المناسب للقمر
 وكل القول في جميع الاشياء المضافة للكواكب فيجب على الطالب
 انه ان اطلق التدبير وحصل اشياء كثيرة من المدبرات المضافة
 بالنسبة الى الدواهي النيرات ان يكتب على كل مدبر منسوب لكل
 كوكب من الكواكب اسمه واسم اصله ونوعه ووسمه يأخذ من كل
 مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب جزء يضيفه الى ما يجاسمه
 بما هو معين لذلك الكوكب حتى يجعل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء
 من مدبرات النبات المضاف اليه وتعلم ان الاشياء اقوى باشكالها
 وتضعف باضدادها فلا تضاف المدبرات المنسوبة الى زحل
 الا الى المدبرات المنسوبة الى زحل وكل لانها المدبرات المنسوبة
 الى المشتري الا الى المدبرات المنسوبة الى المشتري وكل القول
 في المدبرات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينهما فاقوى باشكالها
 وكذلك المدبرات المنسوبة للشمس ايضاً وكل المنسوبة للنهر
 وكل المنسوبة لطارده وكذلك المنسوبة للقمر فمقتضى ما ذكرنا يصير
 لكل كوكب مفاتيح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع
 طوال وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صغار وكل مفاتيح صغير

تحيل الأجسام المنسوبة اليها من المعادن وتظهر بأسرارها ما
هو مخفي وكامن وتوصلها الى طبيعتي النيران من غير شك
ولا ريب ولا ممان وكذا القول في المديرات المنسوبة لعطارد
فانها تفعل في اسمها المسمى باله في الغناطيس وفي
اسمها المسمى باله في اسمها المسمى باله في اسمها
الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكل ايضاً تعديل
المزاج ما لا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول في المديرات
المنسوبة للفر فانه تؤثر التأثير البالغ في الأجسام المنسوبة للفر
وهي جسد القمر الذي هو اسمها المسمى باله لقبول المزاج في علم
الميزان ويكون من ذلك اكسير قريب فعال ظاهر للعيان واعلم
ان جميع مديرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى بعض فهي في
افعالها كالظلال اسم القوية الا وانها طلائع عليتها فيهما من الافعال
والامانات ما لا يحصيها الا خالق الارض والسموات ولولا
خوف اللذلة والبطول في هذا الكتاب لا وضحت من خواصها
وافعالها العجب العجائب لكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق
الموصول الى اصابع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح ابواب الكون
الموجودة في العالم الصانع وما فيها من مديرات اجزاء الحجر
الكرهي واعلم ان القوم قد حصلوا ما امكنهم تحصيله من طلائع

الكواكب المشتعلة على ما في المعادن والحيوانات والنبات من الاسرار
 والعجائب ورسوم الاسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور ^{شكل} والاشكال
 وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك ^{حرف} في المصاحف
 والطروس وعلى الاحجار وكسروا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها
 في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسومه واعلمهم طبعه
 ورسومه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجد في
 غيره وخالفنا في كل ما شرعناه وبنينا للاخوان الذين مضوا
 والاصحاب واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجارية
 وعن كل ما دونه القديما في هذه الصناعة الالهية سلكتنا
 بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا المعنى
 الخاص لذيكَ فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فسنصل
 من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالناسج العالية
 في اسرع وقت بلا تعويق وهو الموفق للصواب واليه المرجع
 والمآب بسم الله الرحمن الرحيم

وب يسر يا كريم وبعد فهذه البحلة الثامنة عشر من القسم الثالث
 من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار
 اسرار علوم المفاتيح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التداوير في
 اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استغفرنا الله تع

ان نذكر في هذه الجملة ما يتعلق بتدابير الصمغ والعلوكات
 فانها ايضا منسوبة للكواكب فيها خلاصات النبات اسرار الطسما
 والعجائب والغرائب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو في
 المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغ الكرم والازرق وفي
 المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكي والكندر والرايتانج واللبنة
 والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنه
 والاشق والقطران والسكينج والعلك وهو على ثلاثه انواع
 والسقونيا والموميا والحلتيت والغبر المسك والخمر وفي المرتبة
 الرابعة في الحرارة الفريسون وفي البرودة الكافور والانيون
 وجملة ما بعد الحروف ويلحقها من جملة الصمغ اثنان وهما
 الكهر يا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء
 من يلحقهما بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكرهما من الانواع
 النباتية واما بقية الصمغ التي هي موجودة فيه فهي كثير من
 الاشجار ولا مدخل لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فائدة
 في ذكرها مثل الصمغ العربي والكثير وغير ذلك فافهم نقول
 وحيث قربنا لك ذلك فنقول ان الصمغ الفعالة ايضا منسوبة
 الى الكواكب على التفصيل وسنذكر لك ما ذكره الحكماء وما
 من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل ثم نقول

ان اللادن صمغ من شجرة تبت في الجبال والصمغ في اللادن
 البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق
 الرمان واذا دعت التيس النطق بها ولها اسمي الحجة التيس
 ولهم في استخراج هذه الصمغ من الاوراق حيلة فلسفية ذكرنا
 في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ومن فوائده انه اذا خلط
 بموم وزيت ابر احراق النار والقروح المزمنة واحسنه ما لم
 بطين الارض ويكون ذكي الرايحه كالعنبر وقال افلاطون في
 الصمغ على وجه الاجمال فيمارواه عنه جابر في المصححات ان
 الصمغ يعمل في الزبيق افضل الاعمال واذا كان الكمال في الصمغ
 كما قال فيجب ان يحل اللادن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه
 شيء من التفل ويصفى بمحس ان يصير جوهره الصافي الرب
 الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول في اناء من حديد
 محلي ويوقد عليه بنار القليلة الرفيعة مدة ايام الى ان ينقصد
 عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت واعلم ان النار القوية
 لا توشفها فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسانها
 مقصودا والسرفي النار وميزان الطبخ والسلام وله وجه اخر
 في التدبير وهو ان يحل اللادن في الخل الثقيف وفي مادة
 السريان باربعة امثال وزنه بايتهما كان ويودع التعفين عدة

الملحمة واتركه حتى يركد ووصف عنه الماء وما بقي من الخافض
 عنه فلا فائدة فيه ثم جفقه واجعله في قدح تسميع على نار
 لينه جدا والى على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
 من الشمع المدبر المقد ذكره فاذا اكملها فطاعه ايسم من
 الشمع وانت تراعيه ولا تزال كل تراعيه وتطاعه هو
 يا كل الشمع ويستجيب الشمع اليه حتى يذوب ويخرج
 ينقر رقرص ابنض منقر وفي دون الاسبوع يتم لك
 المقصود وفي عمله كفاية وبلغ لمن يفهم والله تعلم بكل
 علم اعلم واحكم واما صمغ الكرم فانها تنحل في مادة السراويل
 وتعد وتضاف الى الملح المكرم المقد ذكره للاصلاح يوق
 الحكياء وبصاؤون الحكمة وفيها اسرار من سر المفاتيح و
 اما الاشربة فثمة ينحل ايسم بمادة السراويل والتعفين
 وتخذ به اسرار لمه اسرار صاع عن يقين
 الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو ركن من الاركان
 فاشكره الكرم المنان ومن متاعه اذا دُبي في البان النفسا
 خاصة واكتحل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع الموال
 المنصبة والنوازل وكل ينفع في اخراج القذا من كل
 عين ويوقيه من نار الحميم من العذاب الاليم فانه يدخل

في البوديق والصوابين والله اعلم بما كان وما هو كائن واما
 الغبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطري الاصفر اللون
 الصافي السريح الانفراك ومن خواصه اذ بال القروح العسرة
 الاند مال ويجلو جلا شديدا ويلصق الجراحات الطرية
 اذا كانت بدنها ويلصق النواصير ايضا واذا اضيف بمادة
 السريان وطل على البواسير اخذها ونفع منها ويزيل الدمل
 واذا خلط بعسل وطل به اذهب اثار الضرب ويستعمل في الكدمات
 ويجب ان يسخن ناعما ويغسل بالماء القراح حتى يخرج الاجزاء
 الرملية منه ثم يجفف ويسحق باربعة امثاله من مادة السريان
 ويعفن عدة ايام حتى ينخل ويحده بالادواح الاداق
 المصعقة النقية من اوساخها فانه ينقيها ويصبرها ويثبتها
 ويعدل اركانها ويصلح شانها باذن الله تعالى واما المرفان من
 المفردات النافعة الجلاية للقواحي بالدلك ولغيرها بالتدليك
 واذا كتل به جلا قروح العين وازال غشاوتها وظلمتها و
 اذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء
 الاس وطل به الابطين ازال النتن والرايحة الكريهة واذا
 سعط منه بوزن دانق جلى الدماغ واخرج منه الرياح الغليظة
 ثم اقول ان تدبيره في العلا الصناعات مثل التدبير في النزوات

والصبر وفعاله في الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيهما والتجربة
تكشف عن الحق والسلوك وكذلك القول في المصطكا والكند
والراتياج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة
في التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالحق وتغمر بالربعة
امثالها من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت
فقصير كالغسل في يقطر منها على الارواح المصعدة فانها
تفشيها وتصعد بها وتشمعها في اقرب مدة واذا غسنت بها
البوارق المدبرة فالحات غسل الاجساد الوسخة في نال السبك
واذا خد بها الزجاج المكلس بماء القلي فانها يذوب في النار
ذوب الاجساد ويفقد الغرار ويقوم الرصاصين على الروبا
وكذلك هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قد منا فانها تحل
الطلق ايض وتلين الحديد وبواسطة كل منهما يقوى القلي
قمر فايقا على الروبا س انتاء نعم وبالله لم نر من عليك وانما
ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي وافق و
ولم يبق عليك الا ثلاثة اشياء فهمك واياها يدك وميزان النار
فانهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنار والاشق والقطر
والسكبيج والعلك والسقمونيا والموميا والحلثيت والشمع
من الادوية العالية الجليلة النافعة في اخراج البلغم واصلا

الاعضاء الباطنة واسهال الصفراء والاختلاط الرديئة المتعفن
 وازبال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية
 واما افعالها في المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل وهي غلبة
 من غير تدبير ولكنها تحرق والمقصود تدبيرها وازالة بعض
 احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتفتيرها فهو المقصود
 منها والاجود في تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان
 وتعفينها به حتى ينحل كالادهان في الجريان واعلم لها ان لم
 تنحل جلد رقيقا باضعافها من مادة السريان والايستر تفتيرها
 عن القوة والامكان وتلتصق في الاواني فيضيع عملها العرفا
 وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها
 الى التفتير المعهود فاذا تم انحل لها فانظر الى الابيض منها فاستعمله
 في طرق التراكيب البياض واذا انحل منها ما ينحل الى الصفرة والى
 الحمرة الصافية فاستعمل في التراكيب الاصباغ الذهنية فانها
 مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقول فاننا
 قد بينا لك الاصول والفصول وانه سبحانه هو الهاد من الضلال
 ومن موجبات التيهير والشكوك والذهول هو المقصود وهو
 المهون والليسر لكل عسير وهو مولانا نعم المولى ونعم النصير واما
 العنبر والمسك فانهما من انواع الحيوان وان كانا من الصمغ النباتي

الهائلة من شموات الانسا وفي خلقها اعمال في كيمياء العطن بمش
 ان الجزء القليل منها يحمل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالأكبر
 والجزء الواحد يفعل في الكثير ولنا بصد شرحه الان ولكن
 منه في الجزء الثاني ما يجب ذكره حسب الامكان عند ما نذكر التجر
 في دوايح الاكسبر واما الفريون فهو من شجرة تشبه شجرة الفنا
 وتوجد في ارض صنعاء ولا يستخرجونه من شجرة بل يحملون
 لشدة الحرارة فيعتمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها
 الى ساق الشجرة ثم يطعونده من البعد بمزاريق فينصب من
 الشجرة في الكروش صمغ كثير في الحال من غير تاخير حتى كأنه
 ينصب من انا وينصب منه ايضا في الارض لقوة اندفاعه في
 خروجه ومنه ما هو صافي يشبه الانزروت منفلت منه المنقل
 الذي يشبه السكر ويوجد ايضا في بلاد البر وبلاد السودان
 وقوة هذا الد والطيفة محرقه وجالية لما العارض في العين ولا
 يقدر على الاكتمال به الا بعد اصابه بالفسل شيئا من الماشا
 او الماميران وهو نافع لعرق النساء والقوة والفالج والقولنج
 المفاصل والاعضاء ومقدار ما يشرب منه دائق مسحوق بالصمغ
 والكثيرا ودهن اللوز وهو ردي لاصحاب المزاج الحار ومن يغلب
 عليه الدم واما منفعة هذا الد وفي العالم الصناعات فلا بد من

بعد سدا الانفا لقطن
المبلول بدهن البنفسج
فاذا اديم عليه السمك
فانه ينقش كالاسل
او كالقطران فيفرج
بابقة امثاله من
مادة السريان

سمحة من مادة السريان ويعقن الى ان ينحل جميعه وبصير له
قوام كالدهن في الصفا والجريان فيخذ به ج الاوابق كلها
فانه يجربها ويلينها ويدبها ويحلها ويجعلها زيا بق سباله
وكك يفعل في الاملاح كلها والبواريق فانه يجربها ويقويها
ويشد بها وفي عمل ننايج كثيرة وتفاصيل تظهر لمن يتدبره و
يحكمه على الوجه الاظهر وبالله المستعان وهو اكبر من كل ما يخاف
ويحذر والسلا واما الاقيون فهو الدواء الفاضل للمبر بالجد
القاتل وهو ايضا يدبر بمادة السريان كماء الفريون ولهذا
المدير من القوة في البرودة كما للفريون القوة في الحرارة فاذا
تم لك التدبير من انحلال الفريون فشد به الانك والابار
واعقد به الابق وجد به كل الاوابق وبرد الاشياء المطلوبة
من كل حار ولا بد للطالب اذا تحقق الحقايق ان تفتح له الابواب
وتنبئ له الطرائق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كما يخالف
وكما يوافق وادلك الان على اللطائف من لواحق هذه الجملة
من قول جابر في كتابه المسمى بالعالم القه ان الزئبق المصعد يسحق
بمثله من الكندر وشله من الراتنج ويصعد حتى يغوص فانما غاص
كان واسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص وانما مقصود بالغوص
هنا الثبوت والانسباك ولعمري هذا الميزان الذي ذكره صحيح

مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثيرا الفائدة وفيه كفاية وبلاغ
 لكن له تمام لم يذكره جابر وتمامه انما يكون بميل القلي بقدر الرياح
 من وزن المجموع فافهم ذلك وقال في موضع اخر جزء ملح وزاج
 وكندر وانزوت ويطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت مقصود
 التحلل هذه المفردات كلها في الخل وتصفيتهما ثم يطبخ به العبد
 فانه ينعقد لا محالة فافهم ذلك وقال في مكان اخر من كتبه
 يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه في اسفل قدر برام صغير
 ويصب عليه الزبيب الحبي ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الحبيج
 بدهن الخروع ويطبخ بناولينه من غدوة الى العشاء فانه
 ينعقد رصاصي اللون يذوب وينطرق وكلما انقص الدهن
 يزداد قلت وفي قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال
 يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل في اسفل القد وهذا مما
 يدل على ان ما في اسفل الانا يابس حتى يمكن سحقه فهو حبيج
 صمغ لالبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه
 من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق ما يغمر هو اللبن
 كما ذكر واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يؤخذ عليه
 بناولينه فمسلم قوله من الغدوة الى العشاء فلا يفيد واما قوله
 وكلما انقص الدهن يزداد يعني دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعقد رصاصي اللون يعني كالمشترى لا كزحل واما قوله
يدوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسؤال قال
ان الزراوند الطويل والمذخر يخرج يفعلان في تخفيفه الزبيق
اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند
طويل ثلاث مثاقيل زراوند مدور مسحوقين منحولين فانه
يحفف الزبيق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزبيق ميزان واقول ان الربع رطل من الزبيق
او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و
قال الاستاذ الكبير جابر في كتاب الامكان لهم زعموا ان الشونيز
اذا دق دقانا عاثم جعل في انا وجعل الزبيق من فوقه عقد
بنار يسيرة اذا طبخ بها وهو قتل الزبيق كما يشمه بقوة منه عليه
ومتى قتل الانسان الزبيق بالشونيز ثم سبك الملح الاندرا
وافرغ في الملح مراراً عقد فضة بيضا الاشك فيها تقوم
للسبك والطرق ولا تقو للروباس قال وزعموا ايضا انه
اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز ينجل خمرهم ايام بلبا اليها
فضة بيضا وهو كفا عرفة قلت وقد احال الامر على غيره
بقوله لهم زعموا ويقولون زعموا ثم اعترف بصحة قوله بقوله هو
كك والحق اقول ان في طبعة الشونيز والملح الاندرا في المقد

والحل العقد للزئبق بالطحين ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع
الى ما ذكرنا نحن في التدبير في النبات وهو تعم بكل شيء بصبر
وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول في الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شيء اكثر من الحيوان لانها سريعة الاكل
جد وسرها في تفتيرها وهوان تسلم في التقطير فلا تحترق حتى
يخرج الصنيع قلت وهذا خبر مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم
ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والباذر وج تصلب الانك و
تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقرره قلت وهذا مما
يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه في تدبير النعنع و
الباذر وج اقوى في الفعل وانما اراد من التدوير اللطاف في
التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب الرصاص اذا افرغ فيه
عشر مرات تصليها حسنا قلت والعمل في ماء السلق المعتصر
منه في مبدأ الامر ضعيف وفيه هذا التأثير الدال على ثبوت
الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفناه هو اتم والبلغ
والحل والسهل وقال بعض الحكماء ان دائرة النبات اوسع من دائرة
المعادن واكثر وكاسيرها ابلغ صبغا واسرع علا وقال ان ملح
الغاسول يدخل في الحل والعقد الغسل والتبييض وقال في
صفه عمله ان تجمع من شجره الشيء الكثير وتحفر له حفرة واسعة

ويرمى الفاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فاذا كان
 الفاسول اخضر اجري ذلك المحترق فصيره عند ما يرد قطعة
 واحدة مجتمعة وان كان الفاسول يابساً فيصير الرماد منفرد
 الاجزاء وكيف ما كان فيؤخذ ويسحق ناعماً بالغوا يعمل في قدر
 مزججه ويغمر ستة امثال من الماء ويغلى على النار حتى يذهب
 نصف الماء ثم يترك حتى يرسب التفل ويؤخذ رايقه ويرمى
 ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحاً بيضاً
 مثل البلور قال وهذه الملح الشريفة هي اجود املح النبات
 واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكماء ثوروس الشب
 العاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لا
 ثابت على النار ويغلب في المعادن كل طيار كالزبق والزرنج
 والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به
 في ذلك كما يستعان به في الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه
 ظهر له هذا السر المراد فان فيه السركامن والطريق الى تدبير
 اسهل طريق وقد بلغت به الاوائل التدابير العظيمة وكان
 يتلاوثر الحكماء اذا امر على نباته يقول لتلاصقته انظر واما اذا
 اخرجت الارض من الكنوز الذي لا ينتهى الى غيرها قلت لعمر
 لقد صدق الحكماء فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون

بين الحق والباطل وبين الصواب والمحال ولكن لكل مقام مقام
 ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم في صفة استخراج الملح
 القصب المحلوان يؤخذ بجملته وتقطع انايبه قدر عقدة
 الاصبع ثم يعمل في قرعة ويقطر حتى يقطرها وجميعه ولا يبقى له
 قاطر البتة ثم يؤخذ ما بقي في القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء
 البحر ويقطر ملح بالعلقة كما تفقد بعد الطبخ وكان افلاطون
 يحل به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يجر به
 الكبريت تحمير اخالدا قال وان كان غرض وجود القصب الاخضر
 فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا في
 اسرار النبات والطبوا وقد حذوا واخذوا منهم واخذوا خلاصة
 اقوالهم وحذوا من موزهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة على
 اخواننا الطلبة لهذا الشأن وبالله التوفيق وهو المستعان
 وقال الحكيم في تدبير العوسج الذي يؤخذ من الجبال دون
 البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاعضاء ويحشى
 في القراع ويقطر كما وصفنا وقال في استخراج الملح من الانفال
 كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الاوصية يخرج
 اكثرها ملحا وانه بعيد عليها ماؤها الاول فاذا صار كالك
 فانه يبيض لكل اسود ويطبب لكل ما يلقي عليه قلت وفيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتأكيد على ما ذكرناه من علم
 النبات القريب والبعيد وقال في تدبير المخطط انه يؤخذ
 منه الحب الحسن النقي الذي هو من حصاد العام ولا يرى
 شئ من قشوره ولا من النخاله ويودع القرعة والانبق
 ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعده الدهن
 الاحمر المروق الغايص في الجسم فيعزل الماء والدهن و
 تبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقاً بالغاً وتعمل في و
 عاء وتغمر بماء البحر وتخلط به خلطاً جيداً بليغاً ثم يصفى
 عنها ذلك الماء وتعتقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر
 قال وهذا هو الكبريت الاحمر القوي ذكرته الحكماء فاذا سحق
 بالزنجفر ثلثته واذا القى على الذهب كسسه وله انواع من التدايم
 قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكماء هذا الحكيم
 الا لينظر فيما ذكرناه اولاً وفيما هو بعد ذلك وما ذكره غيره
 وننظر ايها الاولى والاوجه عندك في عقلك فنعمت
 وتجتهد فيه وتعنقه والسلك على من يفهم الكلام واعلم
 ان القوم لا بد لهم ان ذكروا حقايق العلوم وصرفوا بالانذار
 والاعمال فلا بد لهم من الرمز او من التوقيص في الاعمال و
 الافعال كل ذلك صيغته عنهم للحكمة الشريفة عن الجواهر

وبإذ أقدمتني صرحت في كتابي هذا التصريح التام من غير
 ومن ينبغي على من له بهذا العلم المام وإنما قصدنا بذلك
 الإعانة للخوان والحمد لله وحده
 الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم
 الثاني من السفر الأول من كتاب المصباح في أسرار علوم
 المفاتيح أقول أن للحكما في أسرار بعض النبات أقوال مكنومة
 وطلاسم معلومة وخزائن مخفية ومكنومة وهي خارجة
 عن الحدود والرسول لأن أسرار الخواص لا يعلمها إلا القليل
 والله تعيم يقول الحق وهو يهدي إلى سواء السبيل والتمهيد
 لما أقول أنه لما جاز في العقل أن يجوز أن تكون الطبيعة
 قد صنعت الأكسير في بعض الأقاليم والبلاد كما صنعت النار
 فلا يمتنع بهذا القياس أن تكون في بعض أجزاء النبات طبيعته
 قوية فعالة أكسيريته وهذا لا يمتنع أصلا لكن وإن جازنا
 ذلك كالمعروف لأن المخاطب في العلوم ما دخل تحت الحدود
 والرسوم وإن ظهر بما قلنا شيء في العالم فهو في حكم النادر
 والنادر لا حكم له وإنما منع الحكماء كون الأكسير من الحيوان
 والنبات إلا لكون أن مادة الأكسير معلومة عندهم ظاهرة
 الوجود في أجزاء المعادن التي هي لهم في العلم النظري ثابتة

عندهم علما ضروريا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
 ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى
 قال صاحب الشذور اطلب صبغا في اللجين يغوص و
 انت عن الكبر يتبين تحييص في حيوان ام نبات نظنه و
 ما لم في الكيمياء خصوصا بلى فيها صبغ ولكن خروجه
 الفعل من جنسيهما اغوص فنفى ما نفاه او لا واثبت ما
 اثبتته اخيرا ولكنه ذكر انه غوبص وقد ذكرنا شرح هذه الايات
 شرحا مبينا في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور
 ولك في كتابنا التقريب في اسرار التركيب حققنا الشرح لذلك
 في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولو خال لك في
 كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب واما في كتابنا هذا فقد
 صرحت بما لم يصرح به احد ممن تقدم والى تعبك كل علم اعلم
 واقول ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان
 والنبات فلم يقدر واعلم ان المفناح الاعظم للحجر المكرم في بقية
 المولدات وفي سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهننا على
 هذا القول فيما ذكرناه في هذا الكتاب فنامله فاعلم الله ان شئت
 للصواب ثم اقول اني دايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار
 في علم النبات انواعها كالطلاسم والايات فلجبت ان اذكرها

في كتابنا هذا العساق من له نصيب ان يقف عليها ويهتدى
 اليها من نور عسرها اليها وبالله التوفيق في كل منهج وطريق
 قالوا من العلوم المكتومة والاسرار المكنونة صفة حشيشة
 النبات لها دلائل وصفات ويقال لها الورث تشبه المرذوق
 ورقها ازرق جميعه على ساق واحد يؤخذ من هذه الشجرة
 ورقها يدق جيدا ويعصر ماؤها ويطحخ به العبد ينعقد من
 ساعته وانما يكون طبعه بها في قدر من حديد فينعقد احمر
 كالزنجفر الرمانى اليابوقى في المنظر يلقي منه جزء على ماء جزء
 من اللجين فيصير زهبا خالصا باذن الله تعالى قلت وهذا القول
 من طبعة الامكان ولكن لم يرق عليه برهان الا ان يرى الفعل
 للعيان فيكون من الخواص كما من علم الميزان فافهم ذلك وبالله
 المستعان ثم قالوا بعد ذلك في الاسرار الخفية والعلوم الخفية
 صفة حشيشة منسوبة للقمر لها ساق عليه رق يشبه ورق
 الزايد يابج ولها زهرا صفرا يشبه زهر النرجس ينعقد له جبا
 يشبه الادز ويدور مع الشمس فان اذيتها وعرفت بها بعد اتمامها
 فخذها ووضها رضا جيدا واعصر ماؤها واجمع به الابق فانه
 ينعقد ثابت ثم يمزج الرصاص القلعي في الماء المذكور لمرات
 فانه يقوم قمر على الخلاص الروباس قلت وبرهان ذلك ظهور

التاثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه
 الشكاعي تنبت في الجبال والاورية بشطوط الانهار تقوم على
 ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدور احمر كل ورقة في قد
 الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطرة كالسك
 الازفر فاذا رايتها وعرفتها بعلا مائة فخذها ورضها و
 اعصرها مائة والطبخ به العبد في اناء من الحديد كما تقدم فانه
 ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسر فانه يتصلب
 ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائة جزء
 فانه يقوم بنفسه ذهباً على التعليق باذن الله نعم قلت واخبرني
 من راي هذه الشجرة عياناً انه لمستها حتى وجدتها فاخذت
 منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت منها الاكثر
 فاستحال الى الحجرة وتصلب ولم يتهيأ الى بعد ذلك اني اطبخ
 منها الا بق لسوا غل شغليني عن ذلك فنادك عندي قول
 الحكميم واه بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة
 الزهرة لها ورق مثل ورق البنيج على ساق واحد ولها زهر
 ازرق يشبه اللازورد وروايجها عطرة فاذا رايتها فخذها
 ورضها وخذ عصارتها والطبخ به الا بق كما تقدم فانه ينعقد
 نقرة حمر اجزاء منه على مائة جزء من القهر فانه ينقلب شمسة ابدان

اه تعلم فافهم وقالوا ايضاً صفة خشيشه لها ورق مثل ورق البند
 واذا شتمها الانسان اخذه القى والغثيان واذا كسرت ساقها اخرج
 منه ما احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في الجبل القطب
 وما حوله اذا طبخ بمائها العبد عقده عقداً احمر فيلقي منه على
 الاسرب والنحاس وعلى الفضة تقوم شمساً ولا تستبعد مثل هذه
 الاشياء فان في قدرة اه تعلم ما هو اعظم من ذلك واقول في
 تحليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدل على
 صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبيان
 هذه النباتات ومياهمها وعصاراتها تعقده وحيث يمكن ان يعقداً
 ايض فيمكن ايض ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة
 فيه بالنفوذ في سائر اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في
 الاجساد الناقصة فيقيمها قمر او حيث يمكن انعقاده احمر فيمكن
 ثبوته ايض حيث ثبت فلا شك في سريانه ايض وصبغه ايض
 وسيظهر لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب
 العجيب من تقرير الاعمال وتأكيد الافعال اذا كان كلامنا على
 مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومبادئه ومنتهاه والسلالات
 انتهت بنا الكلمة الى هذا المقام قد ان لنا ان نتم لهذا السفر
 المبارك الختام ونسئله المعونة على التمام الخاتمة في الوصية

لمن اوصله تعم شيء من هذه العظمة فاقول ان من جملة الاسبا
 لو صفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان
 ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر الكريم
 والاكسير الاعظم بتفسير الله تعالى ان سلكنا الطريق الوسطي
 التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها
 في المصاحف والكنوز والبرابي فثبت عندنا صحة الطريق الوسطي
 فنصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم
 الا من هذا الطريق لا سيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم
 على ذلك وكنت اتعجب في اقوال جابر في الباب الاعظم الاكبر والا صغر
 واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للاخير خالدين يزيد
 في كتبه على اشارات وطرق وعبارات مبينة لما نحن عليه من سلوك
 تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد
 ان تكون مناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسري يستعمل
 ذهباً الا بالاكسير المنصوص عليه وكل القلعي لم احقق انه ينقلب
 فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان
 فاخترت ثم شرعت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدق
 الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق
 وجمعت من الكتب الجابريه ما يزيد عن الف كتاب اطلعت بحمد

تم على كتب غالب المحكم في غالب الابواب ولازلت ارتاض بالعلوم
 والفوايد واقاسي الهوم والشديد الى ان اطلعني اة تم على علم
 الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الادكان ثم ففح اة من
 فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نناج
 العلوم العجايب والغرائب وكنا قد اتينا في النصايف الاولى
 ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والمجادة الاولى ثم انقح
 علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا اة تم
 فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب في شرح المكتسب ثم
 وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم افترضنا
 ان وضعنا كتابا لنا صغير سميناه البرهان ثم شرحناه في كتاب
 لنا سميناه سراج الادهان في شرح البرهان ولم ندره فاقضى
 واينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ثم
 صنفنا كتابنا المسمى بالشمس المنير والمصحف الكبير فيما يتعلق
 بالاكسير ثم بدلنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكسر الاختصاص
 في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما الفناء
 على الاطلاق بجميع الخواص السادية في جميع اجزاء المكونات في
 ساير الافاق ثم واينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل وجه
 وباب اذا الاشيا كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي به

يكون الوصول الى جميع المعلومات في العالم الصناعي وفي اعمال التمر
من اجزاء الحجر المكرم فاستخرجت الله تعم وصنفت هذا الكتاب و
لم اترك عليه دما ولا حجاب لئلا يتبدل لمن لا يستحقه من
الاذاذل العوام فاوصيك يا اخي واقسم عليك بالله الذي لا
اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو النقام اذا وصلك الله
تعم الى كتابي هذا فلا تظهر عليه الا من له افضلية الاستحقاق
ويكون في جانب الدين والامانة والبرقة والفتوة من الاخوان
اهل الوفا والاصحاح والرفاق وقد اخا النبي ص بين الاعيان من
الاصحاح والاخوان واوصى بذوي القربى والبحر ان قال تعم
ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتاء ذى القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر وقال تعم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون وقال تعم اذكروني اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون
واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوق كثيرة لا برائة منها الا
بالاداءى بالعرفى او بالعفو فاذا راى احدا من اخي من النخصال
الذميمة ومن الشهوات المذمومة ومن الافعال الملوثة وثق
بالله عز وجل في كل الامور وارشك الى كل خير ويقبلك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة
وان تصنها غاية الصيانة فما بعد عبادة ان قرته ولا بعد هذا

اصلى الله تعم فكن
شفوقا زوقا محسنا
كرما تصدقا عالما
بديك مستعدا لافلاك
فانظرنى من
الخلايق فى القرون
السابقة والامم المتخلفة
فان يبق لك الامانة
بذلك مما تقر به الى
عيناك صحيح

الكتاب المبارك في هذا العلم قيس لا حيلة ولا قوة إلا أن اسمه
 المصباح الموجب للسرور والافراح في تحقيق العلوم المتعلقة
 بالمفتاح واستل الله العظيم رب العرش الكريم أن يفتح علينا
 عليك وعلى سائر الاخوان وأن يثبت علينا من برة وكرمه
 لطايف الاحسان أنه الختان المنان وقد ان لنا ان نتم هذا
 الكتاب وبالله المستعان والمحمد لله الرحيم الرحمن العظيم
 السلطان المحليم الكريم المنان الذي له التسبيح والتقدس

والتمجيد الان وكل اوان والى دهر الدهرين

وابدا لا يدين وطول الدهور والشهور

والسنون والاعوام والازمان

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا

حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم صلى الله على

سيدنا محمد واله

اجمعين

قد تم هذا الكتاب بهذا المقدار

يعلم اهله وجد بخط المصنف

٤٤٤

قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالمصباح الانوار والمفتاح
 الاكبر للعالم الاصغر وما فيه من كنوز الجواهر والروض
 الازهر المشتمل على الغنبر الاعطر وليس فيه
 حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الاعلى وجبه معين
 مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الاولى
 بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره
 ايد مرابن على ابن ايد مر الجلدك

تفقه برحمته و

اسكنه فسيح

جنّته

وقدر جى بطبعه لطف ربه

الحق والجلى



بمصر القاهرة في عشر الثالث من شهر الصفر المظفر

من سنة ١٣٠٢

Bibliotheca Alexandrina



0415756